

## المعارضة الداخلية للملك حسين تشهد اتساعاً ملحوظاً

استخدام الملك لقوات الامن في التصدي للمعارضة، ولا سيما ضد الطلبة في جامعة اليرموك، قد ادى الى نتائج عكسية لتبرص صالح النظام ولصالح قوى المعارضة. وأشارت "نيويورك تايمز" الى الركود الاقتصادي الذي يعاني منه الاردن نتيجة الانخفاض الكبير في اموال الدعم، بالإضافة الى عودة عشرات الاف من الطلبة في 11

أكدت صحيفة "نيويورك تايمز" ان الملك حسين يعاني من مجموعة كبيرة من المشاكل في الاردن، في مقدمتها اتساع قاعدة المعارضة لنظام حكمه. وأضافت الصحيفة ان هذه المعارضة لم تعد تقتصر على الشيوعيين، وانما اتسعت ايضا لتشمل قطاعات المثقلين وحتى الليبراليين، الذين تلقوا ثقتهم في الجامعات الغربية. وأكدت الصحيفة الاميركية ان

# اتفاق لتغيير اسم "روابط القرى" لتشارك في تشكيل "القيادة البديلة"

المصري والحسن يؤكدان الالتزام باتفاق عمان !!

أكد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مجدداً، بان القيادة الرسمية للمنظمة تحترم وتلتزم باتفاق عمان، وانها لن تتنازل عنه، على الرغم من الإجراءات الأردنية الأخيرة. وقد اشترك طاهر المصري وزير الخارجية الاردني مع "الحسن" في وجعة نظره، وقال للصحفيين: "نحن، المؤتمر الصحفي الذي عقده الملك حسين في حديقة قصره، بان الاتفاق الموقع بين الاردن والمنظمة في السنة الماضية هو الذي يحدد العلاقات الأردنية - الفلسطينية. ومن الجدير بالذكر ان المنشق "ابو الزعيم" كان قد ادلى بتصريحات مثالية ايضا.

قد يلتقي مع الملك حسين. وعلى الرغم من هذا التوضيح لطبيعة زيارة "بيكرينغ" الى عمان، اصّر "كالب" على وصف زيارته بانها زيارة خاصة. ومن الجدير بالذكر ان وزير الاعلام الاردني محمد الخطيب استخدم نفس الوصف. وعلى نفس الصعيد أكد وزير التخطيط الاردني "طاهر كنعان" بان الولايات المتحدة تشجع "المخططات البديلة" ص 11

باسم وزارة الخارجية الاميركية "بيرنارد كالب"، ان يلتقي السفير الاميركي في اسرائيل، خلال زيارته الحالية للاردن مع الملك حسين. وقال كالب في رده على اسئلة الصحفيين ان السفير "بيكرينغ" سيلتقي خلال هذه الزيارة بكثير من المسؤولين الاردنيين الذين سبق وتعامل معهم خلال فترة خدمته كسفير في الاردن بين سنوات 1974 و 1978 وهناك توقع بان

فيما يواصل "الجانب الاردني" اجراءاته بعد خطوة اغلاق المكاتب، اتخذ "الجانب الاسرائيلي" اجراءات موازية لدعم التحرك الاردني. وعلم ان الحكومة الأردنية طلبت من بعض "المتعنين" في الضفة الغربية استبدال اسم "روابط القرى" باسم آخر مثل "جمعيات الانما" الريفي، "تمهيدا لتوثيق التعاون العلني مع الروابط. كما علم ايضا ان عددا من الحكام العسكريين في الضفة، من بينهم حاكم طولكرم قد عقدوا اجتماعات مع بعض الاشخاص الموالين للاردن ومع بعض

اغنى الجبال الغربية، وطلبوا منهم تاييد خطوات الملك حسين اذ ان الضفة الغربية وطلبوا منهم العمل على بلورة "زعامة قادرة على التقاوض" مع اسرائيل. وعلى صعيد "تسيق" الخطوات الأردنية - الاسرائيلية المشتركة في هذا

الأموال غير متوفرة لحطة «التطوير» الأردنية

أكدت صحيفة "نيويورك تايمز" الاميركية بانها ليس لدى الولايات المتحدة في المرحلة الحالية الاموال المطلوبة لتحويل خطة الملك حسين في الضفة الغربية.

## غارات الطائرات الاسرائيلية تستهدف توجيه تحذير لسوريا

المضادة للطائرات، وكذلك صواريخ ارض - ارض الحديثة من طراز "اس-21". كما ذكرت مجلة "نيوز تودى"، نقلت عن جنرال اسرائيلي في قيادة البقيعة ص 11

استأنف المسؤولون الاسرائيليون توجيه التهديدات الى سوريا. وتوافق ذلك مع غارات اسرائيلية ضد مواقع محددة في لبنان، ومع تكثيف طلعات المرافقة والاستكشاف فوق المواقع السورية في لبنان. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس قد صرح في منتصف الاسبوع الحالي بان اسرائيل ستكثف حملتها الديبلوماسية ضد سوريا. واكد بيرس بانها حتى لو اتخذت سوريا موقفا سلبيا تجاه العمليات العسكرية الموجهة ضد اسرائيل، فان وجود مكاتب للمنظمات المسلحة في دمشق يكفي لادانة الدور السوري في "دعم الارهاب" على حد قوله.

المصادر عسكرية اسرائيلية:

الأيام بيننا... وستفشلون!



الذي يقرأ ويجمع تصريحات وتعليقات الدوائر الصهيونية الحاكمة في اسرائيل، على الاجراءات التي يتخذها النظام الاردني، يشعر بمدى ما تحسه هذه الدوائر، من سعادة وحسب. ولا يمكن، بالطبع، ان يكون مصدر هذه السعادة، كون الاجراءات الأردنية تربي الى اسرائيل من الضفة والقطاع، وانما لانها توفر "ظلعة عربية"، لما كان هؤلاء الحكام يسمون اليه، ويخفقون في تنفيذها، على مدى سنوات الاحتلال الماضية.

تعد سنوات طويلة، وهؤلاء الحكام يحاولون، دون جدوى، عزل جماهير الارض المحتلة سياسيا عن سلطة التحرير، واثامة بديل لها من بينهم كمثل للشعب الفلسطيني. ولان يأتي النظام الاردني ليقيم بنفس المهمة، ويحاول تجميع لؤلؤ روابط القرى تحت اسم جديد، ويهمل بالوسائل الادارية والمالية للضغط على عناصر ولايتزاز عناصر اخرى من اجل الانضمام الى قائمة المرشحين لتشكيل القيادة البديلة.

رصد سنوات ايضا كان حكام اسرائيل يحاولون، دون طائل، تعيين الخصاص باسم رؤساء بلديات، في مكان الروما، المنتخبين الذين تم الصاروخ، والان يتولى حكام هناك نفس المهمة 11

## ميرفي يؤكد أن تزويد السعودية «بالاوكس» يسهل تدخل القوات الامريكية في المنطقة

دافع مساعد وزير الخارجية الاميركي "ريتشارد ميرفي" عن تزويد المملكة العربية السعودية بطائرات اوكس، بتأكيد، بان هذه الطائرات والاجهزة الارضية الخاصة بها، ستصبح نواة دعم للقوات الاميركية، اذا ما طلب التدخل في منطقة الشرق الاوسط. و اضاف ميرفي الذي كان يتحدث امام احدى اللجان التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي يوم الثلاثاء الماضي، 15 تموز، بان طائرات الاوكس ضرورية ايضا لامن العاملين في القوات البحرية الاميركية في منطقة الخليج، وتزود سفننا الحربية بالمعلومات اللازمة للقيام بمهام حيوية وهامة في هذه المنطقة، كما انها تسح لطائرات الاوكس الاخرى التابعة لسلاح الجو الاميركي والعاملة في الشرق الاوسط للتعامل من اجل مواجهة متطلبات مستعجلة في امكان اخرى.

واكد ميرفي بان الولايات المتحدة البقيعة ص 11

فيها اسرائيل مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي، مما يشير الى تصعيد عسكري ضد سوريا ايضا. واتقيمت مجلة "نيوزويك" عن قائد عسكري اسرائيلي قوله بان اسرائيل تشعر بالقلق من تعاطف القوة العسكرية لسورية، خصوصا بعد نصب الصواريخ السوفيتية الجديدة

## استمرار حملة التضامن مع الزميلتين «الميثاق» و«العهد» ضد قرار الاغلاق

تواصل الزميلة «الميثاق» صدورها المعتاد صباح اليوم الخميس بعد ان أكد متصرف القدس الاسرائيلي "موشيه ليهي" لحررها، الزميل محمود الخطيب، في اللقاء الذي جرى صباح أمس الأربعاء، بحضور الصحافي الياس خوري، بان سدرس رد الميثاق على اتهاماته وانه سيخذ قراره النهائي بهذا الشأن بعد مراجعة بعض "الجهات".

## نموذج «للصائين» على طريقة الملك

نشرت صحيفة "عل صفهار" الاسرائيلية في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي 15 تموز تقريرا عن الاوضاع السائدة في المناطق المحتلة على ضوء قرار الملك حسين باغلاق المكاتب التابعة لحركة فتح في الاردن. واتقيمت الصحيفة في البقيعة ص 11

وصرح الخطيب، بان الاجتماع مع "ليهي" عقد قبل ساعة من مواعده المحدد. و اضاف بان المتصرف "لم يتحدث عن التهم الموجهة للزميلتين «الميثاق» و«العهد» ، واكتفى بالاستماع الى اقولنا وتفنيدنا للتهم التي وجهت اليها في الرسالة التي استلمناها قبل 11 يوما.

واضاف محرز الميثاق، بان المتصرف الاسرائيلي المار الى انه يملك ملفا خاصا سيقوم بدراسته الى جانب الرد الذي تقدمنا به. وعن التهم الموجهة للزميلتين قال الخطيب: "انني لا اطالب السلطات الاسرائيلية بالكشف عن مصادر

## رسائل من غورباتشوف الى قادة دول العالم تكشف الموقف السليبي لواشنطن ازاء مبادرات نزع السلاح

موسكو - بحث القائد السوفييتي "ميخائيل غورباتشوف" برسانل الى قادة عدد من بلدان العالم، تحدث فيها عن جوهر مبادرات الاتحاد السوفييتي في مجال نزع السلاح. وقد حمل دبلوماسيون سوفييت هذه الرسائل، الى عواصم البلدان المعنية في اواسط الاسبوع الماضي. ونقلت اذاعة موسكو عن القائد السوفييتي "ميخائيل غورباتشوف" ان الحكومة السوفييتية ستبحث طلب العلماء، المشاركين في الندوة الدولية من اجل ايقاف التجارب النووية، بان تنديد الاتحاد السوفييتي لقراره الخاص بوقف التجارب النووية من جانب واحد.

وجاء اعلان غورباتشوف في اعقاب لقائه مع هولاء العلماء في موسكو. و اشار غورباتشوف الى ان الاتحاد السوفييتي تقدم ببرامج للقضاء على الاسلحة النووية حتى عام 2000. كما تقدمم باتتراجحات بشأن القضاء على السلاح الكيماوي واقتراح، كذلك، تخفيض الاسلحة التقليدية. البقيعة ص 11



# مرة أخرى لا مبرر للمماطلة في الاعلان عن الغاء اتفاق عمان

ورق مفهوم قرارات فاس وقرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني لهمة المؤتمر الدولي .

## بشر البرغوثي

أزاً كل هذا، وفي ظل المؤامرات المتزايدة على القضية الوطنية لا بد من الاسراع في توفير المناخ الملائم للبدء بالحوار التسويقي من أجل استعادة وحدة منظمة التحرير، وحتى يتولى هذا المناخ لا بد من اعلان الفاء اتفاق عمان .

ان تصريح هاني الحسن عشية الاعلان عن عقد اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح والقائد "ن تتنازل منظمة التحرير عن الاتفاق ( اتفاق عمان) كوثيقة" يعني ان الذين يتالون بالوحدة الوطنية بدون الفاء اتفاق عمان ، يريدونها ، في الحقيقة ، وحدة على اساس اتفاق عمان . وهذا الموقف يتناقض الامور عند نقطة البداية التي انبثقت عنها الخلافات .

ان وحدة منظمة التحرير مع " عدم الفنازل عن الاتفاق" على حد تعبير هاني الحسن، تعني ، في الحقيقة ، وعدا بقرط عقد هذه الوحدة بمجرد نجاح الوساطات لاستئناف التحرك المشترك على اساس اتفاق عمان .

وليس هذا الذي تطالب به الجماهير . المطلوب وحدة راسخة على اساس القرارات الاجماعية بعد التخلي عن قيود اتفاق عمان |

مشروع الحكم الإداري الذاتي ؟  
ان النظام الاردني لم يتروك اهداء، بعد اعلانه عن وقف التنسيق مع القيادة الرسمية ، في مياصرة خطوات عملية تجاه الأراضي المحتلة على مختلف الاصعدة السياسية والإدارية والاقتصادية ، بهدف "سحب البساط" من تحت اقدام منظمة التحرير . ولم يتروك أيضا في "التنسيق" مع الطرف الآخر ، لتنفيذ تلك الخطوات . ومن مظاهره كانت محاولة تمهين رؤساء لجان بلدية، وتقليل السفير الأميركي في اسرائيل بين عمان وتل أبيب، وتأكيد وزير التخطيط الاردني بان نجاح خطة التنمية في الأراضي المحتلة يتوقف على "تعاون" اسرائيل!

لكن القيادة الرسمية، بالمقابل، بدلا من ان تواجه، بالحزم، هذه الخطوات ظلت تمنى النفس بنجاح "الوساطات" . وحتى بعد اغلاق المكاتب ، ما زال هناك من يواصل العيش في ظل "احلام اليقظة" ! وحتى بعد فشل محاولة "توسيط" صدام في موضوع اغلاق المكاتب، واعتقاد مبارك عن استقبال عرفات في مصر، وابغاده ابو غزالة ، وزير دفاعه ، الى الاردن، كبادرة تضامن مع النظام، لم تظهر اية بادرة من القيادة الرسمية تشير الى تخليها عن نهج "التوسيط" ! حتى القترح وضع الضقة والطعاق تحت وصاية الأمم المتحدة يثير التساؤل فيما اذا كان صاحبه قد استهدف به استرخاء بعض الجهات، ومنها مصر، التي تعارض عقد المؤتمر الدولي . ذلك لان الاقتراح يستبعد، على الاقل في المرحلة الحالية ، اقرار حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة ، وبالتالي يستبعد المبرر الاساسي لطرح فكرة عقد المؤتمر الدولي ، وفق مفهوم الاتحاد السوفياتي ، صاحب المبادرة،

خطوة يستدعيها التعبير الوحيد الذي كان يطرح في الاتصالات السابقة لمصلحة الاغلاق تحضيرا للقاء الجزائر . وهو ان عدم الاعلان رسميا ، ضروري للاحتفاظ بالمكاتب في عمان . ولقد اظفقت المكاتب الان لمادما بقي للتمسك بذلك التعبير ؟

مرنة" قبل اغلاق المكاتب لتجاوز الخلاف حول موضوع الاعلان، فان هذا المبرر قد زال الان ، ومن الواجب تسمية الاشياء باسمائها والاعلان صراحة عن الفاء اتفاق والتنصل من كافة نصوصه التي تنتقص من حق منظمة التحرير في التمثيل المستقل ومن حق اقامة الدولة المستقلة .

ويزيد من اهمية ذلك، ومن الحاجة الى الاصرار على وجوب الفاء اتفاق عمان، كقاعدة للحوار واستعادة الوحدة ، "تهرب" القيادة الرسمية للمنظمة من مسألة الاعلان . ومن الرد الواضح على خطوات النظام الاردني الاخيرة: لماذا لا تريد الفاء اتفاق عمان بعد ان فقدت كل المبررات التي ساقتها للتوقيع عليه ؟ لقد قدمت القيادة الرسمية في اتفاق عمان تنازلات، وهي تعترف بذلك . لكنها تدرعت بالحاجة الى المكان . والان بعد ان فقدت المكان لماذا لا تستعيد ما قدمته بالفاء اتفاق عمان ؟ ولماذا تبقي تلك التنازلات بابقائها على الاتفاق ليستخدمها الآخرون لمصلحتهم ؟

خطوة لم يصدر عن القيادة الرسمية حتى التصريح، او عن حركة فتح، اي رد على اغلاق المكاتب واخراج خليل الوزير من الاردن . ولما عدا التجنب من بعض الاوساط الأردنية والشباب من اوساط اخرى فقد ظل صمت القيادة وديونه وغزاه السياسي بلا اية خطوات سياسية من قبل القيادة الرسمية . ذلك ما حدث، ودا على الاجراءات الاردنية في هذا المجال، كان الحديث عن عقد اجتماع المجلس القومي لحركة فتح ولجنة التنفيذية، ان يجمع ان يجمع اي منهما، وسفر ماجي، لورئيس اللجنة ، عشية الاجتماع الموعود الى عمان، وطوان بالطائرة على حدود اجراء مصر . دون تلقي الاذن بالهبوط، بل هبوط في السودان تمنخلوا دعوة لوضع الضقة النظام تحت وصاية الأمم المتحدة ، وعرض "توسيط" في الظروف !

لا مجال في وجود "مرة" واسعة بين الفاء اتفاق الرسمي " والموقف الشعبي في الأراضي المحتلة بصورة خاصة والذي تميز بحسب عملية اغلاق المكاتب والامدادات ، ومما اضاعها على اعتبار انها خطوة على طريق سلمي اقامة القيادة البديلة . وتعمير مشروع الحكم الإداري الذاتي .

لكن هذا الشعب لا يرضى، لدى الاوساط التي اهدت سياسة القيادة الرسمية في التحرك للفرق مع النظام الاردني، الى المطالبة ببقاء اتفاق عمان . بل ان بعضها يهاجم الذين يتالون بالفناء، ويتهممهم بوضع لظروف لاستعادة الوحدة الوطنية . ويدعوهم لعودة في ظل "عدم الفاء اتفاق عمان" بأنهم كانوا متخفين في معارضته ، وكان لإمام تسليها لم تثبت خطأ الذين وقفا عليه ! ان الفاء اتفاق عمان يهد اغلاق المكاتب

## تصريحات الشوا في عمان تهديدات اخرى لاقامة القيادة البديلة

### وأبو الزعيم يدافع عن اتفاق عمان !

قال المنسق "أبو الزعيم" لوكالة الأنباء الفرنسية ان "حركته" تلتزم باحترام اتفاق عمان الذي يشكله حسب قوله الأساس لحل النزاع في الشرق الاوسط . ومن الجدير بالذكر ان الطلح حسين كان قد أكد التزامه بهذا الاتفاق عندما أعلن عن وقف التنسيق مع القيادة الرسمية لمنظمة التحرير .

### مستشار قاهوس متهم بالرشوة

انتهت "لجنة الأوراق المالية" الأميركية حركة "العقد" للبتورل بدفع رشوة بمبلغ ٢٩ مليون دولار الى رئيس ديوان السلطان قاهوس ومستشاره "جيمس لاندن" ! ومن الجدير بالذكر ان هذا "المسؤول الصان الكبير" هو بريطاني وقد أعادته بريطانيا الى السلطان لتقديم الخبرة والنصح له .

### استفزازات مستمرة

كشفت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية النقاب عن ان الطائرات الحربية التابعة للاسطول السادس لا تزال تقوم بعمليات جوية استفزازية فوق خليج "سرت" وجا، الكف عن هذه المعلومات في الوقت الذي أعلن عن اجراء مشاورات ليلية في هذا الخليلج .

على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني تمثل مصالح لنا في الخارج منزلة عن المصالح العامة للشعب الفلسطيني . هذا الكلام يتجارب مع التلميحات العديدة في تصريحات الملك حسين وغيره من المسؤولين الاردنيين حول "الاعلانية الصامتة" في الأراضي المحتلة وحول "مسؤولية الإهل" في تلك الأراضي ، وايضا مع الاجراءات المتلاحقة لاقامة قيادة بديلة للمنظمة في عمان وفي الضفة والقطاع . ان التوجه الذي تمكسه تلك الاجراءات يزداد وضوحا . وظهور الشوا على كاهف التلغزيون الاردني للاجابة على اسئلة موجهة وبمعددة الاهداف اشارة الى بدء الانتقال للحرك السياسي الاردني في الأراضي المحتلة الى مرحلة المواجهة مع منظمة التحرير بعد مرحلة "عراض التحرك المشترك" وبعد ذلك "اعادة الحوار" !

هذه الحقيقة يجب ان يأخذها بعين الاعتبار والجدي اولئك الذين ما زالوا يطمحون باتفاق عمان ، وينتظرون نتائج "الوساطات" المصرية وغيرها . اما السلطات الاردنية ومو يدها الذين يحاولون ايهام جماهير شعبنا بان التخلي عن حق تقرير المصير وعن منظمة التحرير والدولة المستقلة سيؤدي الى انسحاب اسرائيل التي حدود عام ١٩٦٧ فلا يقولون الحقيقة . وهم حينما يتحدثون عن عودة الأراضي المحتلة لاردن فانهم يبنون مجرد "عودة" النفوذ الاردني من خلال التسهيلات الإسرائيلية والأميركية الى تلك الأراضي . وهذا ما تدير عنه عمليات "التنسيق" الجديدة لتمهين لجان بلدية، ووضع خطط تنمية، ولرحلات السفير الأميركي في اسرائيل ، واستدعاء المراسلين الاجانب في اسرائيل بواسطة السفارة الأميركية، وتناول طعام الفداء مع الملك حسين في عمان، وتذكر بعد كل هذه السنوات ان سكان القطاع هم ايضا من "الاهل" الذين يستحقون ان تعرف لهم جوارات سفر وان يسمح لهم بحق العتقل في الاردن !

ان "الخطوة" التي يتبناها النظام الاردني ويؤيدها الشوا وغيره ليست في الواقع غير "خطة" للاستسلام الكامل !

العنصر الذي يمكن استخلاصه من تصريحات الشوا في التلغزيون الاردني هو انه اذا ما قبل الفلسطينيون قرار ٢٤٢ وتخلوا عن حق تقرير المصير وسلموا الحرم للنظام الاردني فانهم سيتخلصون من الاحتلال ومن المعاناة !

ويطالب ان الذين وضعوا الاسئلة ولا الذي اجاب عليها يستطيعون تسليان حقيقة ان الدول الغربية وافقت على قرار ٢٤٢ منذ اواخر عام ١٩٦٧ ، ودخلت في مفاوضات مع عدة جهات لتنفيذ ذلك القرار، وكان الفشل نصيب تلك المفاوضات بسبب اصرار اسرائيل على عدم الانسحاب من كافة الأراضي العربية المحتلة .

والذي ان وحتى عام ١٩٧٥ لم تكن منظمة التحرير طرفا، كما لم يكن حق تقرير المصير مطروحا وبالتالي فانها اي المنظمة لم تكن عانقا امام استرداد الأراضي المحتلة .

لما الجديد الذي يجعل قبول قرار ٢٤٢ الان والتخلي عن حق تقرير المصير مشغلا لاستعادة الأراضي المحتلة ؟

ان شعار الارض مقابل السلام ليس جديدا . وقد طرحه الملك حسين في طلبه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٦٧ . وهذا يعني ان اعادة فضاء الارض ليست جديدة، وانه ليس الفتح لاعادة الأراضي المحتلة !

ولذلك الشوا وغيره ان الرد الإسرائيلي على لسان بيرس ، زعيم حزب العمل الإسرائيلي كان الاستعداد لتسليمه شعار سلام مقابل سلام وليس مقابل ارض . وحتى الحكومة الأردنية نفسها، وهذا واضح ايضا من تصريحات لورئيس لعمدة لا تعتمد ان باستماعها استعادة الأراضي المحتلة بهذا الشعار . فهي تتحدث من خلف نية لهدد الأراضي في ظل الاحتلال الإسرائيلي ، بينما يدعو الشوا لشأن اسرمان لتسليمات المصانع الموعودة في الاردن والبلاد العربية .

رأس في هذا ما يشير بالخلاص من الاحتلال في وقت قريب ! ومن تصريحات الشوا يهيم انه يهدف المفاوضات خارج إطار المؤتمر الدولي فنادا ان امريكا واسرائيل تعارضان في انعقاد ذلك المؤتمر . ولا يمكن تصودان هذا الموقف قد اتخذ بدون تنسيق مع السلطات الأردنية . كما يهيم من هذه التصريحات ان الفناء مثل الحكومة الأردنية ، لا يعتقد ان منظمة التحرير تمثل مصالح وامال سكان الأراضي المحتلة . وانها باصرارها

# من يوميات الضفّة والمطّاع

## شعارات في نابلس تندد بنظام الملك

كتبت على الجدران في شوارع مدينة نابلس شعارات، تندد بسياسة الملك حسين التصورية، ضد الشعب الفلسطيني، وضد منظمة التحرير الفلسطينية، كما تندت هذه الشعارات بخطوة الملك باغلاق مكاتب حركة فتح في عمان.

## وأحراق دمي تمثّل شخص الملك في الخليل

وفي الخليل، قام عشرات العليان من جامعة الخليل الاسلامية يوم السبت الماضي، بحرق دمي تمثّل شخص الملك حسين، وذلك احتجاجا على اخلاق مكاتب فتح في عمان.

## استمرار منع مواطنة من زيارة زوجها

لا تزال سلطات الاحتلال تحظر على المواطنة سهام البروفتي من البيرة من السفر الى الاردن لزيارة زوجها علي ابو هلال الذي ابعدهت السلطات منذ ستة اشهر عن الوطن. وفي معرض رد وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، على استجواب عضو الكنيست، توفيق طوبس، من اللجنة الديمقراطية للملّام والسّاواة، قرر "رابين" بان

السيدة "البروفتي" في حالة خروجها الى عمان، لن تستطيع العودة الى البيرة الا بعد مرور ثلاثة اعوام، واعتبر ان زيارتها تخلف دواع سياسية امنية واضحة... على حد قولها. من جهة ثانية رفض "رابين" توضيح الاسباب والدوافع وراء قراره هذا.

## منتزعه في حرش القسام

بدأت السلطات الاسرائيلية بخيرات عملية لاقامة منتزه وبرك ساحة في حرش "العمرة" قرب بلدة عيبس / شمال الضفة. ويعبرون هذا الحرش باسم حرش "القسام" وذلك تخليدا لذكرى الشهيد الشيخ عز الدين القسام الذي استشهد عام ١٩٢٥. هذا وقد بدأت الانشادات في المنطقة، وتديد المياه بها. وما يذكر ان ساحة الحرش تبلغ ٨٠ دونما وجميعها مزروعة بالاشجار الحرجية.

## منع نقيب المهندسين الزراعيين من دخول الاردن

منعت السلطات الاردنية، الدكتور عدنان شقير / استاذ علم الاحياء في جامعة بيت لحم، ونقيب المهندسين الزراعيين في الضفة الغربية من دخول اراضيها. وذلك يوم الاحد (٧/٦)، حيث كان متوجها للمشاركة في مؤتمر علمي في الولايات المتحدة الاميركية.

## احتجاجا على الاحكام القاسية في المحاكم العسكرية

بعث ثلاثة عشر صحافيا بيهريّة احتجاجا موجّه الى المستشار القضائي الاسرائيلي في الضفة الغربية التزايد الاحكام القاسية التي تصدرها المحاكم العسكرية الاسرائيلية في المناطق المحتلة، وخصوصا محكمة نابلس العسكرية، ضد الشبان في الضفة الغربية. وعدا عن مدد السجن الطويلة تفرض غرامات مالية عالية تقفل، الا ان المتهم بملدات حجر يبلغ ١٠ الاف دولار) والتمتع ما يعادل ٧ الاف دولار) والتمتع بملدات زيجات حارقة عدا عن فترة السجن بغيرم ايضا ٢ الاف دينار.

## سكان وتجار القدس يستنكرون الاعتداءات على «المسجد العمري»

باشر تجار وسكان البلدة القديمة بالقدس، منذ مطلع الاسبوع الحالي، حملة التوقيع على عريضة تدعو وتستنكر الاعتداءات المتكررة على اماكن العبادة في المدينة، وذلك في اعقاب تعرض المسجد العمري في حارة الشرف لاعتداءات متكررة. وما حيا في العريضة: "ان واقع وجود المسجد بالقدس من مخلف الشرطة، يشير الى مدى الحرص المزعم، على اماكن الدينية المقدسة". وانتهت العريضة بمطالبة موقعها، الكشوف لورا عن المجرمين وبوقف هذه الاستفزازات الوحشية ضد مشاعر مواطني المدينة العربية.

وكان "محمولون" قد قاموا ليلة (٧/١١) الجاري بخلاف اسم المسجد باللون الاسود لارائنه، وفي وقت سابق قام "جبهولون" ايضا، برسم "نجمة دارد" على مدخل المسجد الذي يشكل احد المعالم العربية التقليدية في المنطقة.

## مؤقر صحفي للشخ العلمي

عقد الشيخ سعد الدين العلمي، رئيس الهيئة الاسلامية العليا، ورئيس مجلس الاوقاف، مؤتمرا صحفيا صباح يوم الجمعة الماضي (٧/١٠) وذلك احتجاجا على اعمال الحفريات التي تقوم بها بلدية "القدس" في مقبرة "سامن الله" بالقدس الغربية وذلك بحجة اقامة موقف للسيارات هناك. وطالب البلدية من خلاله، ولفد هذه الاعمال فوراً، والتي كان من نتيجتها، الفاعظام موتى المسلمين وشهدائهم في الشوارع والطرق.

## الاردن تسلم الشاب جبيل الى السلطات الاسرائيلية

اتار اجراء السلطات الاردنية بتسليم الشاب محمود جبيل (٢٥ عاما) من سكان رام الله، الى السلطات الاسرائيلية في نهاية شهر حزيران الماضي، سخط واستهجان الاوساط والمؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة. وما يذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت تبحث عن الشاب "جبيل" منذ شباط في العام ١٩٨٢، حيث تبين انه كان في الاردن، وان السلطات الاردنية اعتقلته لمدة شهرين قبل تسليمه للسلطات الاسرائيلية.

## المطالبة بالتحقيق مع رئيس "الشين بيت"

طالبت الحامية الشيوعية "فيليتسيا لانغر" باسم عائلتي الشهودين الفلسطينيين في عملية (باسم رقم ٢٠٠)، بالتحقيق مع رئيس جهاز "الشين بيت" افراهام



## اعتقالات واسعة

داومت قوات كثيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي، في منتصف ليلة الاثنين الماضي (٧/٧)، بيت المواطنين سلهمان دارو طر / من جبل المكبر، فضا القدس واعتقلته بعد ان عالت لسادا في بيته. وما يشار له ان المواطن "طر" عاد الى الارض المحتلة في ١٧ حزيران الماضي بعد ان انهى دراسته لمدة ٨ سنوات في احد جامعات الاتحاد السوفياتي. وفي ليلة الاثنين الماضي (٧/١٠) داومت قوات اخرى منزل المواطن علي عطية



عويات (٥٠ سنة) من جبل المكبر ايضا، واعتقلته وابنته "عطاف". وما يذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت منذ حوالي سنة ونصف قد اعتقلت نجلية (محمود وجمال) وخفيده ناصر، وسكنت عليهم باحكام قاسية، وذلك بتهمة الانتماء لمنظمات فلسطينية حظرية.

## امر احترازي

اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية، امرا احترازيا، يقضي بعدم تشجيع او عدم او مصادرة منزل المواطنين محمود جبيرين العميري ولحمّد عبد الفتاح ابو صالح من مخيم شفاط، لغاية البيت في الانتماس الذي تقدم به المواطنين بواسطة المحامي ابراهيم ابو عطا، بعد ان داومت قوات من الشرطة وحرس الحدود منزليهما، في منتصف ليلة الجمعة، وبدأت بقبا سهما.

ويأتي هذا الاجراء بحجة ان ولدى المواطنين محمد عبد النجاش ابو صالح (٢٠ عاما) وحمدى العميري (٢٤ عاما) اعتقالا لثلاثة اسابيع، وقدمت النيابة العسكرية ضدما لوائح اتهام تشمل الفاعقابل يدوية وحارقة على سيارات اسرائيلية واصابة احد المسافرين بجراح.

## اعتقالات واعمال تمشيط

شنت سلطات الاحتلال ليلة الخميس الماضي (٧/١٠)، حملة اعتقالات واسعة في اوساط مواطني مخيم البروج للاجئين الفلسطينيين شمال قطاع غزة، فيما شنت قوات اخرى من الجيش الاسرائيلي، حملة تمشيط واسعة في شوارع وبيوت المخيم وذلك في اعقاب تعرض سيارة باص اسرائيلية للرشق بالحجارة، بالقرب من المخيم، مما ادى الى اصابة احد ركابه باصابات خطيرة.

## حياة معتقل في خطر

اتاد دورو المعتقل محمد حلمي عبد الفتاح حمامرة (٦٧ عاما) من



## اراجعتنا الصغير

من الوجد الكبير

## سلطات الاحتلال تكثف المضايقات ضد تحميم الشعب

لا يزال مخيم الدووق المحتلة لاجلحة من المضايقات التي تشنها دوريات الجيش الاسرائيلي "حرس الحدود" ضد سكانه. واتاد الامالي، ان الجيش توزعت الى قسمين: قسم منها على اسطح المنازل ودوريات راجلة، وقسم اخر يتجسس ويهدد ويقترب من المواطنين، وفي حين تقوم دوريات اخرى فيما تحتجز الشبان ليللة كاتفة اية اسباب، هذا ان الشبان الذين الى عملهم، في اثناء العمل تحصيلهم للقمّة عيش اسهم. وفي اطار هذه الصلة لم تطرد هذه الدوريات وفتاد يوم الاربعاء الماضي (٧/٧)، قد حضر للمخيم لاستطلاع اراء حول خطوة النظام الاردني

قريبة حوسان / فضا بيت لحم ولدهم يعاني من الام عذابات والعميين، امر الذي ادى بسبب دور مستمر ما يهدد حياتهم وكان قد اعتقل قبل عشرين يوما ان وجهت له تهمة اشنية، وان السلطات اقي نقله عدة مرات الى مستشفى همدان لتلقي العلاج.

## منع «الصوراني» من مرافقة مهنته

اصدرت سلطات الاحتلال عسكريا، يقضي بمنع المحامي «الصوراني» من تشييل اي منزل، وما يشار له ان «الصوراني» اعتقل اداريا، لثلاثة اشهر، بتهمة اشنية.

## احكام عالية

حكمت المحكمة العسكرية بفرمان ٥ مواطنين من مدنيتي خان يونس ورفح بغرامة مقدارها ٧٠٠ شيكل لكل منهم، وبهدم بيوتهم. وكلما حصلوا على ترخيص بناء خلال شهر (ومن المعروف ان السلطات تمنح مثل هذه الرخص) هذا العلم ان اصحاب هذه الارض يمتلكونها منذ عشرات السنين مزروعة باشجار الحمضيات والخضراوات.

## ملاحقة الأسرى المحررة

تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلية، حملات الملاحقة ضد الاسرى المحررين، في المناطق المحتلة حيث داومت ليلة الثلاثاء (٧/٨)، منزل الاسير / المحرر جده، الواقعة في باب النصارى، ابواب الحرم القدس الشرقية، واجبرت فيه تفتيشا دقيقا. هذا ولما لم تنفر على اعتقاله شرقية (عدنان) لثلاثة اشهر واخذت سروراه صحبة يوم (٧/٩).

### نقابة العاملين في جامعة بيرزيت :

## مهمتنا هي الدفاع عن وجود ومستقبل وهوية الجامعة



أرجاعنا الصغيرة

من الرجوع الكبير

في المرحلة الثالثة من أجل تحقيق الاماني، تنتبه الشعوب لتجد حالات تشبه عن طريقها التمرد كثيرا رضى طلبها الانساني المشروع في ان تكون سيده نفسها، وتكتشف خلال مواجهتها الضاربة لاعادتها ان حلقها البسيطة في الاخرى مرضة لاوتلاب، وفي سيرتها لتتحقق طوعها السامي في الخلاص من الاستبداد تتكشف محاولات اعدائها الجامدة في جرما الخلف، حيث يتويج الصراع الاكثر تحللا . . . التي تضاهي ماشية بعيدة عن مكن التواخيبي، الربا الذي ينهش للشظايل الخبيث، الذي ينفذ في زياد تنوعا باستمرار وجود القضية الاساسية، التي يناضل من اجل حلها.

وفي الطريق ذاته - وصلا لحصر طوعها وتزقيته - يصبح رغيث الخبز، والحق في اعمار الوقت مهددين بالانحياحة، لجمعهما التوجيحين الابرر حضورا، وبالتالي يفتقر طلب الخلاص منهما ليكون المطلب الاكثر الحاحا، كل ذلك ليهام الناس وتزويج وعيهم ليصبح مطرا في استيعاب اختزال المعضلة الاساسية وتصورها على انها "مسألة" تحمين شروط معيشة لا اكثر" ، حالين الفصل بنيا، مفضوح بين ظروف المعيشة والاسباب التي جعلتها بهذا الشكل.

وإذا كانت الواقع كلها غير كافية للفتح زيف الادعاءات بالحصر على تحمين ظروف المعيشة، يصبح من المنطقي جدا لقب الحقيقة المطلوبة لتدفع على رأسها، لتكون الاجابة البديهية للتمسار على ماهية الاسباب التي جعلت "المعيشة بهذا المستوى غير الحمن" هي اساس المعضلة التي لا يمكن اختزالها، وعندها لا يصبح هناك اي مجال لتاول شعار "تحسين شروط المعيشة"، بغير زوال الاسباب التي برر رفع الشعار بها، وهي ماثلة في واقع كثيرة من مظاهر حياة الناس، وتلازمهم رجعا يرمي يحاول تحرير تفاصيل حياتهم الدقيقة وجعلها جديا لا يطاق.

وتحين تدرك، ويدرك غيرها، ان الاجماع التي نكاسها، والتي تتدرج معها ضئيلتحتي تكبر، تظل داما يلربها الرجوع الكبير، ومحاولة حك هذه الدامال، بمزاعم الحرس، والشبائي على احوال سكان الضفة والقطاع، وتحسين مستوى معيشتهم، لا ينير في حقيقة الدور الاردني السامو شيئا، والذي لا تغال احد الا بوال جهله او يظن انه "بحسن نية" ان ما يجري الان من ترتيب للتقاسم الوطني بين النظام الاردني والحكومة الاسرائيلية في الأراضي المحتلة، والذي يمتنع النظام الاردني بمقتضاه "حق" شد الطوق الاخر من الحبل المنهنيق على عنق الناس، وسد سبل النهي امامهم، ليس اكثر من محاولة جر جديدة للخلف، للفلسفة الاساس في تقرير المصير والدولة المستقلة، لتكسر بها درجة اخرى من "ضعية" حدودية" تحل بالتعامل مع القرار ٢٤٢، التي "ضعية تحسين معيشة" نهد حملها في تطبيق "مشروع" مارال" . . . هذه الحقائق يجب ان تلتزم بمرادف الادانة للنظام الاردني بسبب اطلاق المكاتب التي موافق اكثر لعدما، بل هي بموجبها "اتفاق" سان، باعتبارها الصيغة الرسمية التي تفرق التشارل.

-فالح الصلواتنة -

اصدرت نقابة العاملين في جامعة بيرزيت ، يوم الخميس الماضي (٨٦/٧/١٠) بيانا مطولا ، استعرضت فيه المراحل التي مر بها الاضراب المفتوح ، الذي اعلنه العاملون ، وانتهى اليوم (الخميس) شهره الاول . واستعرض البيان كذلك الجهود التي بذلتها نقابة العاملين للخروج من الازمة ، وبالعقابل تهرب مجلس امنا الجامعة من فتح حوار جدي مع النقابة . واعطائه الوجود ثم التراجع عنها فيما بعد .

وتسال البيان في نهايته لمصلحة من استمرار هذه الازمة ؟ وجا في اجابة النقابة على هذا السؤال : "اننا نعتقد ان وراء الازمة مخطط سياسي مشبوه يراود ترميره خطوة خطوة لتفريغ الجامعة وتنظيمها من المحتوى الوطني لها . فلقد اصدر "اللوبي الاردني" في الضفة الغربية وقطاع غزة بيانا في السنة الماضية تمهد فيه العمل على منع العمل السياسي في الجامعات المحلية وعلى تنظيمها من العناصر الوطنية "الهدامة" !! كما ان السلطات الاردنية تعمل منذ زمن طويل من خلال مثليها في اللجنة المشتركة على وضع شروط سياسية على من يتسلمون الاموال ويقلقون الحنيفة التي فتحوها في

عن بدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية واكثر من ذلك فلقد تم احمام بعض مؤسسات الجامعة في مشاريع مشبوهة ، مثل مركز الابحاث الذي تم اشراكه بقرار فردي في مشروع "ستيفن كوهين" لعل دراسة اميركية بتحويل من الحكومة اميركية الفيدرالية والتي تهدف الى اعطاء معلومات عن الفلسطينيين الى الحكومة الاسرائيلية تحت شعار البحث عن السلام !! وتحت الضغوط فقد انسحبت الجامعة من المشاركة في هذا المشروع ولكن بعض المسؤولين استمروا في مشاركتهم "بالصفة الفردية" !! وباستمرار هناك مشاريع مشابهة ويحاولون الاشتراك فيها مثل مشروع "تنمية القوى العاملة" اميركي ايضا . اننا ننعمر ولاست ان هناك محاولات لتحميل الازمة بفرض تركيع العاملين وتحويلهم على القبول بتغيير المحتوى الوطني للجامعة تحت طائلة الفصل من الجامعة او تقليص الرواتب .

ان العاملين يعتقدون ان مهمتهم الان هي الدفاع ليس فقط عن لمة

عيشهم بل الدفاع عن وجود الجامعة وعن مستقبلها وعن موهبتها الفلسطينية . ومن هذا المنطلق فاننا نؤكد على تمسكنا بهذه الثوابت اننا محاروننا حل الازمة الحالية ومن هذا المنطلق فاننا نندى استعدادنا لافراض الجامعة ولكننا نتمسك بحقنا كاملة غير منقوصة لضمان حقوقنا القانونية والمكتسبة . كما اننا نندى استعدادنا للعمل المشترك من اجل جباية الاموال اللازمة لتغطية "العجز" الموجود لدى الجامعة بالرغم من قناعتنا في ان تلك هي مسؤولية مجلس الامنا . كما اننا سنقدم باوراق عمل جديدة لتعليميل الجامعة من الاسباب الحقيقية لازمة .

ان معركة العاملين في جامعة بيرزيت هي معركة شعبنا في الدفاع عن قضيتنا الوطنية ونحن مطمئنون الى ان شعبنا يعرف اين يقف في هذه القضية ولذلك نحن مطمئنون الى لفة جامعةنا لتقبل كما هي لفة للصدور الوطني وللثروة الوطنية والتعليم العالي ، ومفتوحة لكل ابنا شعبنا دائما .

## حكامر التطلع يرفضون التدخل الاسرائيلي في شؤون القضاء

مكتب ضابط ركن الشؤون العدلية :

١. اشتراط اعتماد الشهادة الجامعية لاي محام يرغب البدء في التمرين بالمصادقة عليها من وزارة الخارجية المصرية . ثم من السفارة الاسرائيلية في مصر حتى لو لم تكن الشهادة الجامعية صادرة من الجامعات المصرية .
٢. اشتراط ان يقابل اي محام جديد يريد الحصول على رخصة المحاماة ضابط ركن الشؤون العدلية .

ويتمسأل المحامون هل هذا يقضي تمييز عمل المحامين ؟ وفي استطلاع لبعض اراء المحامين في مجلس الحقوق الجديد كان رايهم ان هذه المجلس لا يملك التجربة او الخبرة القانونية وعلى ضوء تدخل السلطات فقد اجتمعت نقابة المحامين، الاسبوع الماضي، وطلعت اعتراضا الى الحاكم العسكري على هذا التشكيل .

افاد محامو قطاع غزة ، ان تشكيل مجلس الحقوق ، بتركيبته الجديدة، يعتبر تدخلا سائرا من قبل السلطات العسكرية الاسرائيلية في شؤون القضاء في القطاع .

وما يذكر انه تم تشكيل مجلس حقوق جديد بعد تعطيل اعمال مجلس الحقوق الشرعي لمدة سبعة اشهر . ويتكون المجلس الجديد من تسعة اعضاء (اربعة محامين وخمسة موظفين حكوميين) وكانت ذرية تشكيل المجلس "فتح رخص مزاولة المهنة للمحامين" التي تولقت منذ رخص اشهر وفي الجلسة الاولى للمجلس الجديد التي عقدت بتاريخ ٨٦/٦/١٩ حضرها المستشار القانوني وضابط ركن شؤون العدلية الاسرائيليين للقطاع على اعضاء المجلس الجديد، وعرض سكرتير المجلس بعض التعليمات الصادرة عن

### ظروف عمل سيئة

يشكو العاملون في جمعية الاطفال المعوقين / مركز الشمس للرعاية اليومية بغزة ، والذي يزيد عددهم عن مائة موظف وموظفة، من انتهاك ادارة الجمعية لحقوقهم . ومن تدني مرتباتهم التي لا تتلائم والظروف الاقتصادية الصعبة، وكذلك من عدم منحهم تأمينا صحيا وبدل مواصلات وكذلك سوء المعاملة بشكل عام . والجدير بالذكر ان عدد المعلمين المؤهلين جامعا في الجمعية المذكورة حوالي ٣٠ ويطلبون الادارة بتغيير اسلوبها حفاظا على استمرار عمل هذه الجمعية .



وصل الى "الطليعة" كتاب جديد اصدرته دائرة الابحاث والدراسات التابعة لاتحاد الجمعيات الخيرية بالقدس، تضمن الكتاب خدمات وانشاطات الجمعيات الخيرية في محافظة القدس، واشرفت على اصداره



وصلتنا رسالة من الصديق الاردني بسام ، الطالب في الاتحاد السوفيتي

## شكاوى المواطنين قرية بيتا محرومة من الخدمات

يتقدم اهالي قرية بيتا (الدوقا والتحتا) من ارتفاع رسوم الاشتراك في كهربا القرية . وتلفيد المعلومات ان شركة الكهربي الفلسطينية تعرض على المشتركين دفع مبلغ مئة دينار ! واعرب المواطنون عن استغرابهم، لقيام الشركة بفرض الرسوم المذكورة عليهم، في الوقت الذي تناقض فيه من المشتركين في القرى المجاورة مثل "عورتا" و"اولدا" ورسوما تتراوح بين ٥٠ - ٧٠ دينارا .

ويذكر ان القرية تقع على بعد ١٥ كيلومترا جنوب شرق نابلس . ويقيم بها نحو ١٥ الاف نسمة .

وفي نفس الاطار، يدفع مستهلك الكهربي في القرية ٦ قروش اردنية مقابل كل كيلواط كهربا، مستهلك . وقد احتج الاهالي على هذه الاسعار . فاجرى القاضون على المشروع في بيتا تخفيض قرش واحد عن كل كيلواط مستهلك . وبعد الاحتجاج، لوجس المواطنين بقطع الانارة عن الشارع الرئيسي في القرية .

هذا وتعرض على مشروع الكهربي في القرية لجنة معينة من ثلاثة مختارين . وقد تم تشكيلها في اعقاب نص المجلس القروي السابق بعد امتناع الاخير عن الاندماج في روابط القرى !!

ومن ناحية ثانية، اوضح الهانث منذ عامين . وقال الاهالي ان وسيلة الاتصال الوحيدة المتوفرة لهم مع العالم الخارجي هي بواسطة السيارات لقط .

وذكر مصدر مطلع في القرية ان السلطات لم تبدل اي جهد لعادة ربط القرية بشبكة الهانث .

يوسف حميدو البكري . ويضم الكتاب ٢٠٨ صفحات من القطع المتوسط توزعت على سبعة فصول عن الجمعيات الخيرية وانشطتها في الوجة القدس وبيت لحم ورام الله واربعا .

وطلعتنا كذلك نشرة اخرى اصدرتها شعبة الابحاث والدراسات التابعة لاتحاد الحركة الكشفية الفلسطينية في الضفة والقطاع بعنوان "الحركة الكشفية في فلسطين"، وهي النشرة الاولى في سلسلة النشرات التوجيهية التي يصدرها الاتحاد للتعريف بتاريخ الحركة الكشفية، وبفالياتها وفوائد ما .

يحيى لهما العاملين في الطليعة ومن خلالهم الى جماهير شعبنا

ويشهد الصديق بتفطنتنا لاحداث انقراض "الهرمون" التي تجلت من خلالها اروع معاني الوحدة بين الشعبين الاردني والفلسطيني .

لتفكرنا لفة صديقنا بسام ، ونعسى عليه ان يزودنا ورسالة ، باستمرار بانطباعاتهم وملاحظاتهم . مع تاكيدنا لهم ان موقفتنا من مجرزة الهرمون هو موقف مبدئي . تحمكة حتمية العلاقة الكفاحية بين شعبنا .

# انهاء حركة «التمرد» ضد أكيينو يتطلب تصفية ذيوها في قمة السلطة

لغت المراقبون الانتباه الى ان ما استه وسائل الاعلام الاميركية "بالفورة العسكرية الجديدة" التي شهدتها العاصمة الفلبينية مانيلا والتي انتهت باستلام المسؤولين عنها لوزير الدفاع "جوان انريل"، قد استخدمت لتذكير رئيسة الفلبين "كورازون" "أكيينو" بعدم رض الجيش عن سياسة الحكومة الجديدة ولا سيما تجاه الشيوعيين وان المطلوب هو احدث تغيير جذري في سياسة الحكومة الجديدة باتجاه نفس السياسات التي سار عليها الديكتاتور الصلخوع "فرديناند ماركوس" وان كان ذلك بقبول جديد ١ وقد ظهرت مجموعة من المؤشرات التي تؤكد هذا الاستنتاج وفي مقدمتها تبرع الرئيس ريفان للدفاع عن الديكتاتور ماركوس وادلائه بتصريحات تؤكد برايته وعدم مسؤوليته عن الاحداث الاخيرة .



المعسكريين الذين شاركوا في التمرد ومن بينهم ٦ جنرالات ، بان سبب مشاركتهم هو اعتقادهم بان وزير الدفاع وقائد الجيش قد ابدوا الانقلاب وتحدر مختلف الاوساط من الاختلاف التي قد تتعرض لها "كورازون" "أكيينو" في المستقبل القريب اذا ما استمرت المؤسسة العسكرية السابقة في ممارسة نفس النفوذ الذي كانت تمارسه في زمن ماركوس . وتضيف هذه الاوساط بان هدف هذه المؤسسة العسكرية ، او بكلمات اكثر وضوحا ، اجرة الكثير ، باشراف مباشر من واشنطن مو احتوا الحركة الجماهيرية ومنع استكمال اهداف الاستقلال السياسي ومنع السير على طريق التطور الاقتصادي المستقل للفلبين بدون قواعد عسكرية اميركية وخضوع للسيطرة الاقتصادية للاحتكارات الاميركية وللشركات المتعددة الجنسية .

بقايا ماركوس ١١ وصرح ملحق عسكري لاحد السفارات الغربية في مانيلا ، نقلت اقواله صحيفة "واشنطن بوست" بان طموح "انريل" الاساسي يتصل في رغبته الجامعة في ان يصبح رئيسا للجمهورية بدلا من "أكيينو" ١١ ولم يخف وزير دفاع الفلبين "انريل" حقيقة نواياه عندما طلب صراحة باللعفو عن جميع التمرديين مؤكدا بان الهدف هو عدم تفتيت المؤسسة العسكرية الحاكمة وبالمقابل فقد صرح العديد من

وتشير الاوساط الدبلوماسية الى ان "التمرديين" الذين استولوا على فندق مانيلا برئاسة وزير الخارجية السابق ونائب ماركوس في انتخابات الرئاسة قد اعدوا تعيين وزير الدفاع "انريل" وقائد الجيش فيدل راموس في نفس منصبيهما في الحكومة الجديدة التي اعلنوا عن تشكيلها . كما لوحظ ايضا بانهم اطلقوا على "حكومتهم" اسم "الحكومة الدستورية المعادية للشيوعية" ، وادلوا بسلسلة من التصريحات المنتقبة عن اقوال لوزير الدفاع "انريل" والتي تعبر عن عدم موافقتهم على نهج حكومة "أكيينو" تجاه المعارضة الشعبية بشكل عام وتجاه الشيوعيين بشكل خاص .

وتضيف الاوساط الدبلوماسية بان "انريل" و "راموس" قد استخدموا هذا التمرد لممارسة الضغوط على رئيسة الفلبين أكيينو وهذا ما عكسه اول تعقيب لوزير الدفاع الفلبيني على حركة التمرد عندما قال "نحن نبحث الامور مع جميع القادة العسكريين" ١١ وتحدثت مختلف الدوائر بهذا الصدد عن ان العديد من قادة الجيش قد عقدوا سلسلة من الاجتماعات بتوجيهات من "انريل" و "راموس" وتقدموا بسلسلة من المطالب من "أكيينو" قبل ان يعلنوا تأييدهم لها . واعترف مسؤول حكومي كبير بان هدف التمرد هو التذكير بان مصير الفلبين مرتبط بإرادة العسكريين من

## «أيام.. في بلاد العم سام» (١١)

زارني احد جيرانني - شعرت لولمة انني لن اكون وحيدا صديقا في العالم . كان اساتذا جامعي في بلاده جاميكا ، وهو يصل الان في احد المعاهد العلمية المعقدة المتخصصة . حدثني عن بلاده واسرته واولاده . وكنت لا بانة لا يكثر بالعودة الى وطنه . استغربت . قال : ان بلده متخلف جدا جدا ، فضلا عن ان ابحاله التي يقوم بها الان لا مكان لها في بلادنا يستطيع ان يكون هنا ثروة طائلة ، وان يعيش حياة نمعة لا يعلم بها احد كان شخصية عجيبة . يكتب بسرعة لدرجة تظن انه سيبكي . ويطلب كطفل وجد لعبة ، يضحك جليلا بدون سبب ، ويصمت تماما وكأنه في طريقه الى النوم . الخضم الذي يحمله باستمرار ولا يبارته . وعندما اخذت في الحديث ، كان يقاطعني بين الحين والآخر . حينما وصفتها حينما آخر . لم يصدق ما قلته عن بلادنا وعن مفكنا الذي ولم يصدق اننا شعب مشرد . قال : "صادا لا تنجو من القتل" . قلت : قلت : "ليست لدينا مشاكل مثلكم" . قلت للرجل : "انظر الى كل ما حولك عن وطنك . لقد كنت تحكم بالعيش في امريكا . انني اعلم ان كل عيش حياة فقر غير عادي . انكم حكومتكم لشركات الاميركية والاشتراكية ان التحولات التي اصابت حياتكم السياسية جعلت بلادكم في اضمحلال اليمين . لقد زار الرئيس ريفان بلادكم كاول رئيس رسمي للولايات المتحدة يزورها وبارك سياسة رئيس حكومتكم "سيغا" الانفتاحية على الاجانب الاجنبية . لقد رسمت نحو الدمار خضوة بعد اخرى . اتم تشارك في جزيرة غرينادا في تشرين الاول ١٩٨٢ ؟ ثم اضيفت : "انظر الى لوزنت التي كنتنصف الليل .. هل يقبلونك هنا في هذه البلاد؟" سكت وكان ينظر بانبهار وتعجب قال : "كيف تعرف كل هذا ؟" قلت : "نحن نشترك في عاداتهم ونضالهم ، نحن جز" من حركة كبيرة في وجود الانسان باساليب انني اتصورك من هؤلاء المثقفين الاكاديميين الذين لرحوا . وسطا بحماس ، في التوجه "الاشتراكي" في توليدك عام ١٩٧٤ عندما واقتنع في الاحتكارات الاجنبية ، ولكن التحولات اليمينية ، واحتاجت حينئذ الحكم مركز في الجامعة . فاستسلمت ، وما انت تحاول ان تعبر وان يلاذ . سكت جاري واخذ ينظر الي بحزن والم يابس . ثم قال : "تعرف كل هذا ؟ ان ما قوله حدث تماما ؟" سكتنا طويلا .. ولكن جاري قال : "سمعت انكم تقرأون الفتحان من هذا كله في فنانج القهوه الذي شربناه معا ؟" دملت . كيف يكون هذا الانسان الذي يعيش حياة علمية عريضة يمثل هذا التفكير ؟ كيف في ان عليه ! لدت بالصمت ، ولكنه بدا قلقل متحرجا حائرا وبدت علامات الاستغراب على وجهه بشكل اوضح . شعرت اننا فقدنا ثقافتنا الانسانية ، فقد بدأنا جانح . واخيرا قال علي "استحياء" . انتم تقرأون الفتحان .. ليس لكس ارجو ان تخبرني متى ساكت عن ادمان الخمر" . سكت ولم اناطق بشي . انتظر قليلا ، ثم انصرف . وسعت مزج "الستيريو" بججل بضحج مزج في الخارج .

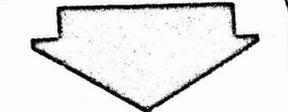
## الامبريالية الامريكية والعالم العربي

لغص من كتاب "سياتان ازا" العالم العربي" للاكاديمي والباحث الشهير "بونداريفسكي".

### النشاط المشترك للاميراليين الامريكان والصهاينة في العالم العربي

المصاهرة ان يحولوا دون زيارة لجنة كينغ - كراين الى فلسطين، ولكنه استطاعوا ان يجلبوا الحكومة الاميركية تصرف النظر عن امتحان هذه الامتة غير الملازمة للبريطانيين والصهاينة على حد سواء . وبعد تلك المباحثات الخطيرة جدا مع بلفور سافر برانديس الى القدس واخذ يدعم جميع مطالب اللجنة الصهيونية باشط صورة . زد على ذلك اعلن لرئيس الادارة العسكرية البريطانية الجنرال بولس ان جميع ارض اسرائيل الاحتلال البريطانية يجب ان تحظى مسبقا بموافقة اللجنة الصهيونية . ذلك الى تشديد الخلاف بين الصهاينة والادارة البريطانية . فتمت برانديس الى بلفور شكوى على الفور . فتمت تخنية عدد من كبار موظفي الادارة البريطانية في فلسطين . وبعد ان عاد برانديس الى واشنطن واض تح في الشؤون الفلسطينية . ففي شباط ١٩٢٠ وجه بولقي الى لوبد حرج شديد كان انداك في جلسة المجلس الاعلى لدول الوفاق في باريس . وقال رئيس الصهاينة الاميركيان في هذه الوثيقة من جديد يضم حوض نهر النبطي وبحر الشيخ كله . اي لسان الجنوبي وجنوب سوريا الى فلسطين . واغتاز ان ١٩١٩ حتى الجنرال بولس دون جدوى الى حل اللجنة الصهيونية . فتمت في التقرير الذي بعثه الى الحكومة البريطانية في اذار ١٩٢٠ الى ان الصهاينة تسي . ان سمعة السلطات البريطانية و "تهدم السلام والاخلاق العام في فلسطين" . ومع ذلك تابعت اللجنة الصهيونية نشاطها التوسعي تحويل البلاد الى دولة صهيونية . وهكذا سمعت المنظمات الصهيونية المتعددة بدعم نشيط من الصهاينة الاميركيان وبالتنافس المباشر من قبل الامبريالية البريطانية في تحويل فلسطين يسكانها العرب الغفيريون الى "بلاد الامم" لاند طويل قبل الحرب العالمية الثانية . بل ولثلاث سنوات قبل ان تضم الامم رسميا الانتداب على فلسطين الى بريطانيا .

الا ان اللجنة حاولت راسا ان تحل حل الادارة العسكرية البريطانية . وفي كانون الاول ١٩١٨ عقدت اللجنة الصهيونية مؤتمرا في بالما صاغ "المصمات" الاساسية للحكومة المؤقتة في فلسطين . علما بان طرحت مطالب بتغيير اسم فلسطين وجعله "ايرتس اسرائيل" ("بلاد اسرائيل") . وباستبدال العلم البريطاني بعلم يهودي وهلمجر . وبدأت خلافات شديدة بين اللجنة الصهيونية والادارة البريطانية وبين المنظمات السياسية والاجتماعية الغربية . وفي ميعان هذه الخلافات وصل برانديس الى فلسطين في تموز ١٩١٩ وترأس اللجنة الصهيونية في الواقع . وقد تحدثنا في الفصل الاول من هذا الكتاب عن المباحثات التي جرت بين برانديس وبلفور في باريس في حزيران ١٩١٩ وطالب زعيم الصهاينة الاميركيان خلالها بصيغة امدار بتوسيع حدود فلسطين شمالا حتى نهر الليطاني وشرقا حتى عمان . زد على ذلك ان برانديس لمح الى ان الصهاينة مصرورن على تحويل فلسطين من وطن قومي يهودي الى دولة يهودية تحت الحماية البريطانية . وكان الوقت الذي اختاره الصهاينة الاميركيان لطرح هذه المقالب متناسبا لهم كلها . ففي ذلك الحين بالذات اشتد لدرجة كبيرة في باريس الخلاف بين بريطانيا وفرنسا بسبب اقتسام المناطق العربية . فقد طابعت الصهاينة بين بريطانيا وفرنسا بعضهم من الغنمية (سوريا ولبنان وتسم من العراق) والصروا على تنفيذ اتفاقية ساكس - بيكو التي يفضها البريطانيون اشد الفرض . وفي الوقت ذاته احتضار الوئيس ولسن . تحت ضغط الاوساط الاستعمارية الاميركية الساعية الى تعزيز نفوذها في الشرق الاوسط ، ان يوجه الى هناك لجنة كينغ - كراين المار ذكرا . وفي هذه الظروف فورت الدبلوماسية البريطانية الساعية الى كسب رضا الصهاينة وتأييدهم ان تقدم المزيد من التنازلات لهم . فقد وعد بلفور برانديس بتوسيع حدود فلسطين شمالا (على حساب المنطقة الفرنسية) كما وعد بقبول المطالب الاخرى منها مثل جعل برانديس يتسلم بالعلم على جعل فلسطين . كصيغة للمنظمة الصهيونية الغائصة في المستقبل . خارج نطاق صلاحية لجنة كينغ - كراين ، وقد اتهم برانديس بذلك . (لم يستطع



يكشاش : «السلام النووي يجب ان لا يكون وسيلة لفرض الهيمنة»

سوسكو - اعلن خاند كيداش الامين انعام للجنة المركزية للتحرب الشيوعي السوري ان الاجتماع الاخير للجنة المركزية للتحرب الشيوعي الصهيوني أكد التزام الشيوعيين الصهيونيين بمثل السلام والتقدم والاشتراكية . وأشار كيداش في حديثه مع مراسل وكالة "تاس" الصهيونية الى ان الاتحاد الصهيوني يتنازل مذاب من اجل نوع السلاح وتحفة السلاح النووي . واما ان مواجبة محاولات قوى الامبريالية والاممية اليوم تدفع الشيوعية لتدعيم الصهاينة السياسية هي المعجزة الرئيسية التي تواجه ان اتقوى الصهاينة للسلام . والتد كيداش الى ان لا يجب السماح بان يكثر السلاح النووي ويمتد نفوذ نهجه الصهاينة .

\*يتمتع في الهند الفصحى

# أزمة النظام التونسي في تبعيته للغرب ولن محل «تغيير الوجوه» أزمته المزمته

من الرغم من ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قال في خطابه امام الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم . قبل ان يندى محمد مزالي يستحق ثقتي الان وفي المستقبل . وعلى الرغم من تعيينه لمزالي في منصبه السابقين . ومن عام للحزب . وهو ما يخوله حق خلافة بورقيبة . الا انه عندما قرر تنحيته لم يقدم اي سبب لذلك . بل انما بعد الفاصل بين التعمين والتنحية فترة ثلاثة اسابيع فقط لا غير . فقبل ذلك كان مزالي الخليف والوريث . في حين كان بدون ابداء الاسباب .

ولقد تم تكليف بورقيبة في صورة واضحة . ان تشكيلات اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب بعد انتهاج موارثه الصوري . قد اكدت تخلص نفوذ مزالي بصورة واضحة .

وقد اصبح مزالي اصبح محاصرا داخل الحزب لا سيما وان الرئيس بورقيبة قرر لاول مرة تعيين ثلاثة من اقرب وزرائه مع الصوريين بملفاتهم مع السفارة الاميركية كمساعدين للامين العام ومنهم سكرتيره الشخصي منصور صخيري . زين العابدين بن علي الذي عينه في منصب وزير الداخلية بدلا من مزالي الذي كان هذا المنصب نفسه .



حركة الاضرابات النقابية عام ١٩٧٨ . ولقد تم تكليف مزالي برئاسة الوزارة التونسية بعد عامين من هذه الانتفاضة الجماهيرية الكبيرة التي كادت ان تطغى بحكم الرئيس بورقيبة . واتبع خلال فترة رئاسته ما بات يعرف «بالسياسة الليبرالية» في تونس بهدف امتصاص نفقة الجماهير الشعبية من خلال اجراء بعض الاصلاحات الداخلية وعلى امل ان يودي ذلك الى تثبيت موارث نظام الحكم القائم . لكن السنوات الاخيرة شهدت تطورات خطيرة اكدت بان اجراءات مزالي التجميلية لن تستطیع حماية النظام . وهذا ما اكدته انتفاضة الخبز في كانون الثاني ١٩٨٤ . والمواجهة العنيفة بين الحكومة من جهة .

والاتحاد العام للشغل بزعامة امينه العام الحبيب عاشور من جهة اخرى . والتي اسفرت بسجنه ثلاث سنوات وتعيين احد الموالين للحكومة خلفا له بعد احتلال جميع مكاتب الاتحاد . هذا بالإضافة الى الاجراءات القمعية الاخرى . ضد الصحف وخاصة صفح احزاب المعارضة . وضد قادة المعارضة والحركة النقابية . هذا بالإضافة الى زيادة العجز السنوي في ميزان المدفوعات الذي وصل الى ٣٦٠ مليون دولار . وارتفاع معدل البطالة ونسبة التضخم بصورة كبيرة عسكت فشل النظام على جميع الاصعدة . وعلى ضوء هذا الفشل وازدياد تبعية النظام التونسي للولايات المتحدة . فان الايام المقبلة في

عاش الثمان من انصار السلام

من الرئيس البريطاني انه القى يوم السبت الماضي ٠٧/١٢ . محاضرة متفاهرا بضمهم ديفيد . نائب العمدة البريطاني في لندن . الى جانب قاعدة من برادوي بويلز . جمع ديفيد موريس الذي يخوض في البحر الشوي بسبب وجود القوات العسكرية الأمريكية على السواحل البريطانية بأنه مستعد من السجن دفاعا عن افكاره .

## شولتز و «الحرب المقدسة» في الشرق الاوسط

خصص وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز . موتمره الصحفي الذي عقده قبل ايام . في مبنى وزارته للحديث عن «الارهاب وضرورة محاربة الارهابيين» . وكان من الطبيعي خلال حديثه . ان يتطرق الى ما وصله «بالارهاب العربي» وان يحدد مواقفه وان يشير الى ان هدف هذا الارهاب هو «الدول العربية المعتدلة» او الدول «الصدیقة» لواشنطن في المنطقة .

وحدد «شولتز» بالاسم كل من الاردن ومصر وتونس والكويت كضحايا لارهاب يتوجب على واشنطن مساعدتها وتقديم العون الاميركي لها ضد الارهابيين . الذين يتشكلون حسب اقواله من دول مثل ليبيا وسوريا واليمن والديكتاتوريات ومنظمة التحرير وغيرها . وبعد ان دعا الى محاربة «عزلة» الارهابيين بدو مواد . حدد خطة واشنطن في هذه الحرب على الشكل التالي : جمع المعلومات الاستخباراتية - اتخاذ التدابير الاضمية والدفاعية - الاستعداد للقيام بعمل ما ضد الارهابيين وخاصة اولئك الذين ترعاهم دول .

وركز «شولتز» على اهمية جمع المعلومات الاستخباراتية وكشف النقاب عن ان تعاون واشنطن في مجال الاستخبارات مع دول اخرى شرق اوسطية قد ازاد بصورة ملموسة . واما لفت الانتباه ايضا في اقوال وزير الخارجية الاميركي هو تناوله للجانب السياسي في «الحرب الاميركية المقدسة ضد الارهاب» ودفاعه عن اتفاقات كامب ديفيد باعتبارها تشكل محورا للسياسة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط ومهاجمته لمنظمة التحرير لانها رفضت الانصياع لطلبات الطلک وشروطه لاشراكها في «عملية التسوية» .

ان اخذ تصريحات «شولتز» في هذا السياق المتكامل تكشف ان ما تسميه واشنطن بمحاربة الارهاب يعني العمل من اجل تسوية استسلامية على الشعب الفلسطيني وعلى جميع الدول العربية واتهام المعارضة لهذه السياسة «بالارهاب» لتبرير مهاجمتهم وممارسة الضغوط السياسية والعسكرية عليهم لوقف معارضتهم لكامب ديفيد ولاطرافه الحاليين والمستقبليين .

اما اعترافاته عن توسيع جمع المعلومات الاستخباراتية وعن التعاون المتزايد مع «دول صديقة» في هذا المجال . فانه يعني بان «اصدقاء» واشنطن في المنطقة قد تحولوا لغلل الى ركائز وادوات في حربه ضد حركة التحرير الوطني العربية . لذلك فان مواجهة هذه التحديات تتطلب استخلاص العبر والنتائج اللازمة من جانب الذين تستهدفهم «حرب واشنطن المقدسة» وعدم الاستمرار في رهن انفسهم وتحركاتهم لرغبات حكام القاهرة وعمان والرياض .

تونس قد تشهد المزيد من عمليات القمع وتسليم الجيش سلطات اوسع في «تسيير الشؤون اليومية» وقمع قوى المعارضة .

وفي هذا السياق فان المشكلة الحقيقية التي يواجهها النظام التونسي الان ليست في انتهاج سياسة ليبرالية على طريقة مزالي . ام لا . وليست في تغيير وجوه السلطة . وانما تواجه تونس بالاساس أزمة اقتصادية وسياسية متفاقمة نتيجة السياسات الاقتصادية التي ادت الى الحاقها بالسوق القريب وتبعيتها له بكل ما واكب ذلك من ارتفاعات هائلة بالاسعار والبطالة . ولن تؤدي اوامر بورقيبة بتنحية مزالي وغیره الى حلها وان ادت الى استيعابها لبعض الوقت .

## ١٣ مليون اميركي يتلقون من المخرج وسره التعمية

تفيد الاحصائيات الرسمية انه يوجد في الولايات المتحدة ٢٠٠ الف مشرد لكن الدراسات التي اجرتها المنظمات الانسانية قدرت عددهم بما يفوق عشرة اضعاف ذلك واكدت ان ٢٠ مليون مواطن اميركي يعانون من سوء التغذية والرجوع المرضي .

وان الرئيس ريغان قد ادعى في خطاب اداعي العام عشية التظاهرة ان الناس في الولايات المتحدة يعانون من الجوع لانهم في الاساس لا يعرفون الى اين يتوجهون بالضبط للحصول على معونة كافية .

بين المتبرعين للجميع ان مشاريع التسليح وحرب النجوم وتخصيص ٢٠٠ مليار دولار للميزانية العسكرية هذا العام في التي قادت ادارة ريغان الى اجراء تخفيض حاد في الإنفاق الاجتماعي .

## ادارة ريغان تكلف ألد «سي. أي. ايه» بقيادة عمليات الارهاب ضد نيكاراغوا

اعلنت ادارة ريغان رسميا وبدون خجل او مواربه بانها قررت وضع جميع مساعداتها لعصابات «الكونترا» في نيكاراغوا تحت اشراف وكالة المخابرات المركزية «سي. أي. ايه» وتكليف هذه الوكالة رسميا بقيادة عمليات التخريب ضد الثورة الساندينية .

وحسب هذا القرار فان وزارة الخارجية الاميركية ستقوى جانب التغطية السياسية على هذه «النشاطات» بينما ستقوى وزارة الدفاع تغطية الجوانب العسكرية بما في ذلك توفير معسكرات التدريب والاسلحة وغير ذلك .

ونقلت صحيفة لوس انجلوس تايمز عن مسؤولين اميركيين قولهم بأنه سيكون «لهذه العمليات العسكرية» اهمية تاريخية كبرى . واذا نجحت لتستثمر نموذجاً لعمليات مشابهة في المستقبل .

كما كشفت الصحيفة النقاب عن ان عملية وضع الإنفاق حول موانئ نيكاراغوا قبل عام التي اثارت حملة انتقاد عالمية كبرى قد تمت بناء على اوامر مباشرة من وزارة الخارجية الاميركية ومن الرئيس ريغان شخصيا وانه لا صحة للادعاء الرسمية التي حاولت تبرئة المسؤولين من الاميركيين من هذه العملية .

## السعودية والكويت وراء التخفيض الجديد في أسعار النفط

قررت مصادر دبلوماسية مطلعة الانخفاض الاخير في اسعار النفط في السوق العالمي في ما وصفته بالجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية والكويت لهذا الاجراء .

وقد وصل سعر برميل النفط الان الى اقل من ١٠ دولارات . بعد ان كان في ايلول اقل شهر تقريبا . وانخفاض نسبته ٦٤ بالمئة منذ الخريف الماضي .

واضافت هذه المصادر بان سياسة تخفيض اسعار النفط تستهدف جميع وجهات النظر السعودية والكويتية تحقيق استقرار في اسعار النفط العالمية بعد الانخفاض الحاد الذي شهدته في الجزائر وليبيا وايران عكس ذلك .

ويجب هذا التحالف انتمت دول الابريك . وتراهن الدول الغربية الان على هبة هذه الاضطرار بعد ان عبرت خلال ال ٦ اشهر الماضية عن اتخاذ قرارات متشابهة وسياسة شرقية متفق عليها في السوق العالمي .

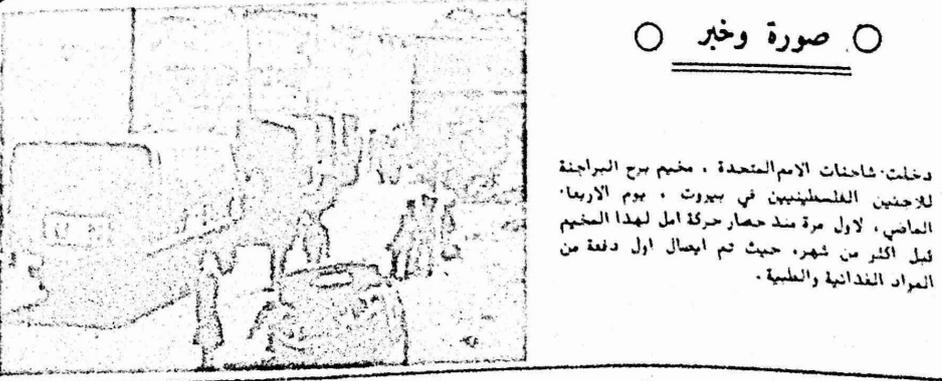
## التصالح اميركية الى الدولار العالمية

تتجه الجبال الساقط «ميرتون والشرق» ومدروب الولايات المتحدة الدائم في اعقابها لاسم المتحدة مجموعة من «التصالح» الى الدول النامية دعاما فيها انفسهم عن الاقتصاد الموجه . واتباع ما وصفه «بالاقتصاد الحر» . وقال في هذا الصدد امام اللجنة الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة بان «منذ انشاء الاقتصاد في بلدان» . وشرح هذه الثورة المزعومة بقوله «ان عملية التصالح تكس في طائفة الفرد وحسبونه وليس في بيروقراطية الحكومة» .

والدول التي اعتمدت على قوة الفرد قد ازدهرت اما التي اعتمدت على البيروقراطية والتخطيط المركزي فقد تخلقت «على حد قوله» .

في حين ان هذا التصالح اميركي التأكيد بان ما وصفه بدعم واشنطن للدول النامية من خلال هذه «الثورة المزعومة في الفكر الاقتصادي» . . . اي الحاق جميع الدول النامية بالمشروع الاقتصادي .

من عدداي المارة الى ارتفاع نسبة ديون الدول النامية التي لا تتمكن من السداد . والشرق من اقتصادات الإمبراطورية وان حجم هذه الديون قد تجاوز حجم انتاجها من السلع .



صورة وخبر

## معارضة واسعة لشق شارع استيطاني في الخضر

### اضرار بالغة لعشرات البيوت ومئات الدونمات المزروعة

ويعد ان اخذت اعتراضات الاهالي جرحا، فوجئوا بالسلطات تطلب في نيسان من العام الجاري، من كل معترض، ان يرفق اعتراضه بخارطة مساحة تبين الاحواض والقطع التي يملكها مع وضع الشارع المقترح عليها ومن الديهي ان اعداد مثل هذه الخرائط يكلف المعارضين مبالغ باهظة، فاستعاض عنها بخارطة اجمالية تقدم بها المجلس القروي .

يسترعي انتباه الزائر لقوية الخضر الواقعة الى الجنوب الغربي لمدينة بيت لحم، ذلك الجمال الاخضر بساكنها، وكروم العنب التي تتخلل بيوتها، والتي تعكس اصرار اهاليها على البقاء والتطور .

ولكن بحلول عام ١٩٨٦، حمل لقوية الخضر تطورات تندر، في حال تنفيذها، بسلب هذه القوية مصادر جمالها وورق اهلها. ففي ١٩٨٦/١/١٠ اعلن مجلس التنظيم

الخط التدبيرى . حملة معارضة واسعة، لدى اهالي القوية، لما يلحقه من اضرار فادحة ينصاير معيشتهم، وارضهم التي حولوا صخورها الى كروم .



منظر عام لقوية الخضر، ويظهر رسم تقريبي لمخطط الشارع الذي يقسمها من منتصفها، ويتلف مئات الدونمات الزراعية

وفي الثامن من تموز الجاري، استدعي المعارضون، لاجلها، اعتراضاتهم امام لجنة الاعتراضات التي انعقدت في مقر لجنة التنظيم الإسرائيلية في رام الله (الندوة الهاشمية سابقا)، وهناك طرح المعارضون وجهات نظرهم كاملة، وبعد ذلك قررت اللجنة انه لا يمكن الفاء الطريق، وامهلت المعارضين لنهاية ٢٩ من الشهر الجاري لتقديم مخطط بديل للمشروع المعارض عليه .

وفي ٨٦/١/٢٠، تقدم ٦٥ مواطنا من اصحاب الاراضي المتضررين من المشروع، والمجلس القروي، باعتراضات قانونية، شرحوا فيها الاضرار التي تلحق بهم جراء تنفيذ مثل هذا المشروع، مثل تقسيم القوية، والتهم معظم اراضيها الصالحة للبناء، وتدمير بيوت وبساتين، واغلاق الامتداد الطبيعي للقوية، مما يلحق اضرارا فادحة بمصالح واحتياجات القوية العمرانية والزراعية والاجتماعية، واستند اصحاب الاراضي والمجلس القروي في اعتراضاتهم الى قانوني التنظيم والابنية الاردنيين ١٧ و٧٩ لعام ١٩٦٦ .

الاعلى الاسرائيلي، في الضفة الغربية، عبر الصحف المحلية، عن مخطط مشروع رقم ٩٠١، لشق شارع رقم ٦٠، يربط بين مستوطنة "جيلو" (شمال غربي بيت لحم)، وتجمع مستوطنات "دانيال" و "النجازر" و"افرات" (جنوب بيت لحم)، وذلك في اطار مخطط لشق شوارع استيطانية خاصة، تتجاوز المناطق العربية ذات الكثافة السكانية العالية، ونفيا يتعلق بشارع رقم ٦٠، المذكور اعلاه، فقد كان هذه تجاوز ضخيم الدهيبة الواجب على شارع الخليل - القدس الرئيسي، واعطى مجلس التنظيم للمعارضين من هذا المشروع مهلة شهرين، لتقديم اعتراضاتهم الى المجلس المذكور .

#### ازمة اسكان خانقة

يهدد اهالي الخضر، انه منذ الاعلان عن المخطط المذكور، تولقت الدوائر الاسرائيلية عن منح رخص بنا، جديدة لهم، واكثر من ذلك لقد اوقلت رخص بنا، كانت لد والقت عليها في السابق (مثل رخصة بنا، للمواطن يونس محفوظ موسى، الذي قدم طلبا للحصول عليها منذ شهر كانون الثاني عام ١٩٨٥ واجرى كافة المعاملات اللازمة، ودفع رسوم الرخصة، ودفعت ايجالات رسمية بذلك، ولكنها بقيت محتجزة، في الدوائر الاسرائيلية الى الان) .

وهناك العشرات من رخص طلباتهم، لذكر منهم: سليمان محمد عثمان، يوسف حسن درويش، خالد موسى جودة، احمد حسن عبد الرحمن، عبد الكريم حماد، سعيد موسى، محمد موسى دعدوع، ابراهيم محمد موسى .

وجميع الذين رخصت طلباتهم للحصول على رخص بنا، يعمدون ضمن عائلات متعدة، حيث يعيش احيانا الوالدان وعدد من ابناءهم المتزوجين في سكنة واحدة، مما يتسبب في ازمة معيشية خانقة لهم ولعائلاتهم .

#### القضاء على مستقبل الخضر

ولدى اطلاع اهالي الخضر، على تفاصيل المخطط المذكور، تبين لهم ان عرض الشارع الضيق ثلثه ١٠٠ م، وان مسافة الارتداد من جهتيه ١٠٠ م، وبذلك يكون عرضه الفعلي ٢٠٠ مترا، اما المسافة التي يمتد فيها على اراضي الخضر، فهي ثمانية كيلومترات، ستكون ثلاثة منها ضمن سطح القوية القائم، وبمسما الى جزاين منفصلين من منتصفها تقريبا .

ومن الاضرار الاولى لهذا المشروع ان تنفيذها يتطلب هدم عشرين بيتا من بيوت القوية (جميعها مبنية بهوجب رخص بنا، من الدوائر الاسرائيلية المبنية)، وكذلك تدمير ١٦٠٠ دونم من الاراضي الزراعية، ٦٠٠ دونم منها تدخل ضمن نطاق سطح القوية القائم حاليا، مما يهدد خندق امكانيات التوسع العمراني فيها .

#### اعتراضات جماعية

كان من الطبيعي ان يثير هذا



## ندوة حول اوضاع المرأة الفلسطينية في الضفة والقطاع

بدعوة من منظمة البرنامج الصيبي في مدرسة الفرندز للبنات في بيت لحم شارك اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في ندوة خاصة عن "اوضاع المرأة الفلسطينية في ظل الاحتلال" وذلك يوم الخميس الماضي ١٠/٧/٨٦ .

وقد افتتحت مندوبة الاتحاد حديثها بتوجيه الشكر للمشاركين على الندوة، والى عشرات الاجانب ومدربي المؤسسات الاجنبية العاملة في المنطقة المحتلة، الذين ابدوا اهتمامهم بالمشاركة في هذه الندوة القيمة، ثم اشار ومظاهر الاحتلال الاسرائيلي على جوانب الحياة المعيشية لاجلها، المحتلة، وخاصة ما يتعلق بالبنية الاقتصادية، حيث عمل الاحتلال، على البنية الانتاجية، تمهيدا لتحويل الضفة والقطاع الى اسواق استهلاكية الاسرائيلية . . . وذلك في اطار سياسة الاحاق الاقتصادية .

ثم تحدثت مندوبة الاتحاد، عن الراجح السياسي الراهن، والتشغيل الهجمة الاميركية - الاسرائيلية - الاردنية على مكتسبات شعبنا، الهجمات المخططة التصوي، عبر خلق قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية العملية لاتفاقيات كامب ديفيد، وذلك من خلال المفاوضات المباشرة واسرائيل .

وتابعت المندوبة حديثها عن اوضاع المرأة الفلسطينية في العمل والاحتلالات الاسرائيلية قاتلة: "انه لا يمكن الحديث عن تطور وتحسين اوضاعها، انها، الاضطهاد وعدم المساواة في الاجور، في ظل الاحتلال الاسرائيلي، يضع الشعب الفلسطيني كشيء يندرج في المرتبة الثانية، تماما كما هو الحال بالنسبة للنظرة العنصرية لنظام "الابارتهايد" في جنوب افريقيا، فيما انزلت جعل المضايقات والممارسات الوحشية التي تتبعها سلطات الاحتلال ضد شعبنا عامة وضد النساء، والاطفال بشكل خاص .

وانتهت المندوبة حديثها بطرح المهام الرئيسية الملغاة على كامل الشرائع الفلسطينية المحتلة بشكل عام، وعلى اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية بشكل خاص . كما واستعرضت اهم انجازات الاتحاد على كافة الاصعدة وبرزت مندوبة اخرى نضالات المرأة الفلسطينية المشرفة، والتي كانت من الانجازات التي حققتها العاملات في جامعة بيرزيت في اطار النضالات التي لمجموع العالمين فيها . وأشارت الى المخاطر الجديدة التي تتهددنا وازمة المرحلة الحالية، وذلك في اعقاب "الازمة العالمية" التي تحدثت عنها، ومجلس اسنانها .

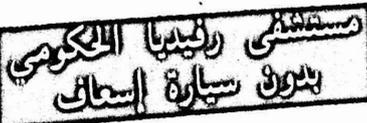
وفي نهاية الندوة اجابت مندوبات الاتحاد على اسئلة واستفسارات الحضور .



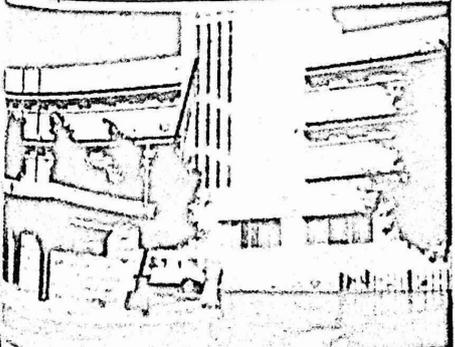
## هل هو مخطط لاقساد الجهاز القضائي؟

رفض الحاكم العسكري لقطاع غزة، النظر في درجات القضاة ومساواتهم بموظفي الدوائر الاخرى على الرغم من ان مؤهلاتهم تتفوق بمراحل كثيرة الاخرين . فقااضي المحكمة العليا يصنف في الحد الوظيفي على درجة (د)، في حين ان بعض موظفي الادارة المدنية، ممن لا يحملون اية شهادة جامعية، يصنفون في درجة (ا) اي اعلى درجة وظيفية . وتتساءل الاوساط القانونية بحق: هل هذا مكانة القضاة، ام انه اسلوب جديد لدفع القضاة لتلقي الرشاوى لاقساد الجهاز القضائي الفلسطيني . ويستذكر هؤلاء، ان روايات القضاة الاسرائيليين هي اعلى الرواتب في اسرائيل .

## رغم الادعاء بزيادة ميزانيات الخدمات الصحية



نابلس - اعرب المواطنون وجهود المرض في مدينة نابلس عن قلقهم لعدم وجود سيارة اسعاف في مستشفى رام الله المذكور . وتطالب المواطنين السلطات المختصة بتوفير سيارة اسعاف فورا للمستشفى وكانت سيارة الاسعاف الوحيدة التي يملكها مستشفى رفيديا قد تعرضت لحادث بتاريخ (٨٦/٧/٢)، ادى الى تلفها وتصادف ان "تفرغ" احد اطارات سيارة الاسعاف التابعة للمستشفى الوطني الحكومي . وبعد الفحص تبين ان سيارة الاسعاف التابعة "للوطني" عودتها من رحلة عمل في مستشفى هداسا، فتمثلت الاضرار للقيام بمهمات نقل المرضى الى مستشفى خارج نابلس . تعاني من متاعب تقنية وميكانيكية مختلفة، تجعلها غير صالحة والسؤال الذي يطرحه جمهور المواطنين صحيا في برنامج القاسم الحكومي هو: هل يعقل ان يكون كبير مستشفى الحكومي، وبمسئال المواطنين بمرارة، ماذا سيكون مصير المواطنين اذا ما وقع حادثين في مكانين منفصلين من انحاء المدينة الكبيرة؟



نابلس - اعرب المواطنون وجهود المرض في مدينة نابلس عن قلقهم لعدم وجود سيارة اسعاف في مستشفى رام الله المذكور . وتطالب المواطنين السلطات المختصة بتوفير سيارة اسعاف فورا للمستشفى وكانت سيارة الاسعاف الوحيدة التي يملكها مستشفى رفيديا قد تعرضت لحادث بتاريخ (٨٦/٧/٢)، ادى الى تلفها وتصادف ان "تفرغ" احد اطارات سيارة الاسعاف التابعة للمستشفى الوطني الحكومي . وبعد الفحص تبين ان سيارة الاسعاف التابعة "للوطني" عودتها من رحلة عمل في مستشفى هداسا، فتمثلت الاضرار للقيام بمهمات نقل المرضى الى مستشفى خارج نابلس . تعاني من متاعب تقنية وميكانيكية مختلفة، تجعلها غير صالحة والسؤال الذي يطرحه جمهور المواطنين صحيا في برنامج القاسم الحكومي هو: هل يعقل ان يكون كبير مستشفى الحكومي، وبمسئال المواطنين بمرارة، ماذا سيكون مصير المواطنين اذا ما وقع حادثين في مكانين منفصلين من انحاء المدينة الكبيرة؟

## مجلس اتحاد نقابات العمال يصدر مذكرة عن معاناة الطبقة العاملة

البيروت / رام الله - عقد مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال جلسته العادية الثالثة لدورته الخامسة يوم الجمعة الماضي (٧/١١) في قاعة نقابة عمال البنات والمؤسسات العامة. حيث بحث المجلس جدول أعماله واتخذ جملة من القرارات في مقدمتها:-

- اصدار مذكرة عن اوضاع الطبقة العاملة والحركة النقابية في فوجيه الى الجهات المعنية في الداخل والخارج، خاصة منظمات العمل والاتحادات العامة والمهنية دوليا، اقليميا، ووطنيا.

- المصادقة على تقرير لجنة العلاقات الداخلية بخصوص القضايا العمالية والجماعية التي يخوضها العاملون بقيادة نقاباتهم ولجانهم وبمساعدة الاتحاد ولجان التضامن الجماهيري في جامعة بيرزيت، شركة الكهوليا، وقطاع فنادق في القدس، وكلية العلوم والتكنولوجيا / والمعهد العربي في ابوديس، ومستشفى الاتحاد النسائي العربي في نابلس وغيرها، إضافة الى الاضطهاد المزدوج القومي والبطيحي، الذي يخاضه العاملون في المشاريع الإسرائيلية.

- الاستماع الى تقرير عن اخر تطورات الجهود المبذولة لوحدة الحركة النقابية، والتأكيد على اعتماد الاتحاد لمشروع الكتلة العمالية التقدمية للموحدة.

- المصادقة على بيان المقبولات والمصرفات عن الشهر الثوبه الماضية.

- اقرار بيان الامين العام واعضاؤه الهيئة التنفيذية عن اهم الاحداث والعالقات، وطنا وطبقيا، التي جرت في فترة ما بين الاجتماعين.

- شجب جميع الممارسات والاجراءات الازدنية والإسرائيلية ضد الجماهير والمؤسسات والصحف المحلية، خاصة اغلاق عدد من المكاتب الفلسطينية في عمان، والتهديد باغلاق صحيفة الميثاق وجلة العهد، وروية ذلك ضمن التمهيد الجارى لغرض مشروع الحكم الذاتي والتفاسم الوطني الازدني - الإسرائيلي، بحرمان شعبنا من حقه في الاستقلال التام.

### استفزازات استيطانية

اعرب اهالي بلدة سلفيت / قضا نابلس، عن تدمرهم الشديد، جراء قيام مستوطنين مستوطنين "ارنييل" (المقامة على اراضي البلدة)، بومي نقاباتهم على اراضيهم الزراعية، في "خلة سعد"، على بعد كيلومترين جنوبي البلدة.

ويطالب الاهالي، وضع حد نهائي لممارسات المستوطنين هذه، والتي تلحق بالغ الضرر بمزروعاتهم وتهدد مصدر رزقهم الوحيد.

### مواصلة تجريف اراضي غزة

واصلت الجرافات الإسرائيلية، بتجريف الاراضي الزراعية في غزة، وذلك لتوسيع رقعة الاستيطان اليهودي، حيث قامت يوم الجمعة الماضي (٧/١١)، بتجريف حوالي ٤٠ دونما قرب شاطئ البحر، بجانب مستوطنة "نيستاريم" جنوبي مدينة غزة.

هذا وبلغت الاراضي الزراعية التي تم تجريفها، في غزة مئات الدونمات تعود لعدد من المواطنين وتعتبر مصدر رزقهم الوحيد.

### استجواب موزعي الصحف في بيت لحم

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تضييقاتها ضد الصحف المحلية، فقد قامت في الاسبوع الماضي باستدعاء عدد من موزعي الصحف المحلية في مدن بيت لحم عن مبيعات صحف الميثاق والشعب والقدس والفجر وكتيبة تسويةها، وهدر من اقتنا "عبيد".

### عمل تطوعي

قامت لجنة العمل التطوعي بالنصر والرمال بفرقة يعمل تطوعي في جمعية الهلال الأحمر بفرقة وذلك يوم ٨٧/٧/١٢، حيث جرى تنظيف الجبل الخليلي من مبيدات الجمجمة، وله قبول هذا العمل بالتقدير.

٢ الجارى، عندما كان في طريق عودته من عمله في بئر السبع، ينتظر سيارة تنقله الى بلدته، وفي احد مراكز الشرطة اعتدى عليه الموقوفون الجنائيون بالفقرات والسجائر المشتعلة، ولم يجد استنجاده بالفرقة طوال ساعة من التعذيب، فقد حضرت الشرطة متأخرا لتنقله الى موقع آخر.

### وأخر على ثلاثة عمال في "قتل ابيب"

اعتدى ثلاثة من الإسرائيليين المسلحين، يوم ١٦ الجاري، على ثلاثة عمال من قطاع غزة في مدينة قتل ابيب هم عصام وهدان وديب على طلقة، وقتل العمال الثلاثة، على الاثر، الى مستشفى "بيلسون" لتلقي العلاج فرفضت ادارته استقبالهم بدعوى انهم لا يتكلمون بطلاقات تأمين صحي.

## الخباز عمالية

### فصل تصفي

(٨٦/٧/٢) نتيجة تعرضه لمادة كيميائية حارقة الفم، العمل، نقل على اثرها الى مستشفى العميون بفرقة وهو موجود فيها.

ومن الجدير بالذكر ان المصنع لا يوفر الأدوات الواقية مثل النظارات والكمامات لتعافي الاضرار.

هذا ويعمل العامل في المصنع المذكور منذ ١٤ عاما، وعن طريق مكاتب العمل.

### اعتداء بشع على عامل عربي

تعرض العامل العربي عمر حجة ابو علان (١٦ عاما) من بلدة الظاهرية، في مركز للشرطة، لاعتداء وحشي استمر ساعة تغذاه المعتقلون الجنائيون.

وكانت الشرطة اعتقلته، يوم

يعمل العامل زباد الجملة، من سنة في حمل بلاط فرقة، بعد ان قضى في العمل عشر سنوات، دون ان يلقى اية تدريبات، وجاءت عملية نقله الى مصنع العامل ان يكون يوم العمل لمدة عشرة ساعات (منذ الرابعة صباحا، وحتى الثالثة بعد الظهر)، وبما فيه يوم عمل من لثاني ساعات. ومن الجدير بالذكر ان اجرة هذا العامل لم تكن تتعدى ١٧ فيل من ١١ ساعة عمل وفي الفترات التي كان يتنفس فيها الطلب على البلاط كان صاحب العمل يصرح لئلا تصف اليوم ويدفع له نصف الاجرة فقط.

هذا ويؤكد العامل اتحاد النقابات العمالية بفرقة لتبني قضيتهم وتحصيل ماله.

### اصابة عمل

اصيب العامل خليل عبد السلام بوش، العامل في مصنع "بانا مور" في السدود، في عينه اليمنى بتاريخ

## مكاتب الطاع يتعرضون على تفتيش طاحيات القضاء

غزة - ابدى المحامي محمد هاشم ابو شعبان، اعتراضه امام المحكمة العسكرية الإسرائيلية في غزة على عدم انعقاد الاختصاص للمحكمة العسكرية، في القضية المنظورة امام محكمة العدل العليا في غزة، بين شركة "كادوش" الإسرائيلية وشركة الخروبى لمقاضاتها امام المحكمة العسكرية، في الوقت الذي تنظر ذات القضية بشكل حقيقي، امام محكمة العدل العليا بفرقة، وذلك في محاولة من السلطات لتدعيم موقف شركة "كادوش" الإسرائيلية، خاصة اذا ما اصدرت المحكمة العسكرية حكما بالادانة وفق ذلك التوجه.

وبعد مناقشة قانونية حادة، استصدر المحامي ابو شعبان قرارا بوقف ادعاء النيابة لحين فصل محكمة العدل العليا في هذا الامر المتعلق بمسألة شركة الخروبى للتلابة التجارية لشركة "كادوش" الإسرائيلية وكلاهما تصنعان بنظونات "الجينز"، مع الفرق الواضح بين كلمة "كادوش" وكلمة "خروبى" موضوع الخلاف.

## عشرات ملايين الدولارات لدعم المستوطنات الزراعية

صادق رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيرس، يوم الاربعاء الماضي على مشروع "انعاش المستوطنات الزراعية الإسرائيلية"، بعد ان تمت مناقشة الموضوع بحضور ممثلين عن بنك اسرائيل والوكالة اليهودية وروسا، البنوك والحركة الاستيطانية والوزير الإسرائيلي "يئحال موروفيتش".

وتبعا لهذا المشروع فان المستوطنين سيمولون على تجنيد مبلغ ٢٥ مليون دولار، فيما ستقدم الوكالة الصهيونية مبلغ ٦٠ مليون دولار، اما بنك اسرائيل لسون يهدد طريقه لتخصيص مبلغ ٤٠ مليون دولار وستقدم الحكومة الإسرائيلية مبلغ ٤٥ مليون و ٢٠ مليون دولار كقرض.

وصرح ممثل الحركة الاستيطانية النائب الإسرائيلي "البراهم شالوم" بان هذه المبالغ سيتم تحويلها بشكل مباشر لدعم وانعاش المستوطنات الزراعية.

### المبيوت والفيلات الراقية

اختاروا افضل انواع البلاط الاجنبي والمحل من المؤسسة الاقتصادية كفر عقب / شارع القدس رام الله الرئيسي مقابل شركة عرق رام الله تليفون ٩٥٨٥٦٤ وكيل تام مصنع رهبوت في الخطة

جميع انواع البلاط المصنوع حسب مواصفات التيكين، الية مختلفة واللوان رخامية جذابة بالاضافة الى تشكيلة واسعة من البلاط المستورد.

بالاضافة الى طرب الانتاج باحجامه وانواعه المختلفة اسعار مخفضة وتسهيلات بالدفع

ياحدا بكم البهم وحمل ٤٥٥٠ الاشارة

### مصنع سخانات ورجيستر

للمعاملات الهندسية والكهربائية والرفقة المركزية  
يتميز بالانجاز الفعالة الغربية، ومقره القدس - الزلم  
خازن عمال مستوطنات - ٨٤٥٥٥ - ٢٤٢٣٣



- الطاقة الشمسية لغرض التدفئة للمركبة -
- سخانات شمسية للاستحمام للترابية -
- نظام تكييف المياه للفنادق والمستشفيات -
- المسخانات السكنية وبرك السباحة -
- نظام التدفئة للماء الساخن للاستحمام المنزلية -
- نظام ميكروكيو التدفئة للماء الساخن -
- معالجة المياه، شركة ميكروكيو للتدفئة المركزية والتربية في مستشفيات رام الله

## دكتاتورية «بینوشیت» تقرب من نهايتها المحتومة

### تحالف المعارضة يقود البلاد نحو اضراب عام طويل المدى

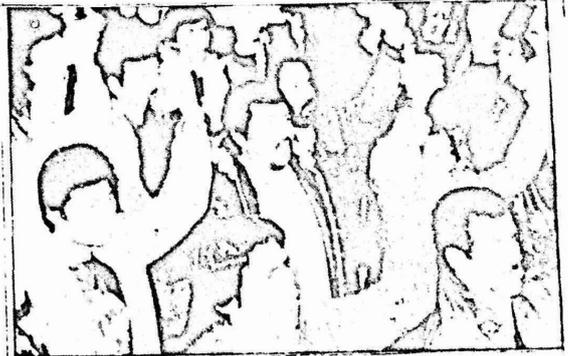
تتعاقد ايام الاحتجاج في تشيلي . وقد عكس نجاح الاضراب العام الذي دعا له تحالف المعارضة \* التجمع الاهلي الوطني \* . وتجاوب سائر فئات الشعب التشيلي معه ، يومي ٢ ، ٣ تموز الجاري ، تزايد تصميم الشعب التشيلي على توجيه ضربة قاصمة لدكتاتورية بينوشيت .

ورقلا لعدة عمليات استطلاع للرأي وسط مختلف فئات السكان ، ابتداءً من يمين الوسط حتى اليسار ، فان ٨٦ بالمائة من التشيليين يرجون ان يكون عام ١٩٨٦ سنة سقوط دكتاتورية بينوشيت ، بغض النظر عن طريقة التخلص من حكمه .

والوقت والسلحة التي كانت موحدة عند القيام بالانقلاب العسكري في ايلول ١٩٧٣ أصبحت الآن منقسمة على نفسها فيما يتعلق بالحلول العاجلة لازمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المستحكة التي تزعم ارکان البلاد . اما اصوار بينوشيت على البقاء في الحكم حتى نهاية الفترة التي حددها بنفسه لنفسه (١٩٩٠) فيزيد من تفاقم الوضع السياسي العام ومن النزاعات الاجتماعية بالتالي . وقد تغلبت مشاعر التمرد والمقاومة المدنية على الخوف ، وينزل عشرات الآلاف من المعارضين بانتظام في شوارع وساحات العاصمة والمدن الرئيسية في البلاد لا للتعبير فقط عن مطالبهم الاقتصادية والاجتماعية ولكن ايضا عن بغضهم للنظام وعزمهم على ان تستعيد تشيلي حريتها واستقلالها وديمقراطيتها .

ويرى ممثلو تحالف المعارضة ، ان خطوتهم الاحتجاجية المحدودة ، تقود باتجاه اضراب عام طويل المدى للتخلص من الدكتاتورية . وقد حققت الحركة العمالية التشيلية خطوات هامة على هذا الطريق ، منها اضطرار النظام ، اثر حملة تضالنية مكثفة الى اعادة فتح مقر الاتحاد الوطني لعمال النحاس وغيره من المكاتب التابعة له ، والاعتراف بقيادة الاتحاد الذي انتخبهم مؤتمره بطريقة -ديموقراطية .

تحالف قوى اليسار : الحركة الديمقراطية الشعبية . ومن معالم الغزوات الدكتاتورية بشكل متزايد ان اصحاب سيارات النقل الذين ساهموا في زعزعة حكومة الوحدة الشعبية برئاسة سلفادور آلندي قاموا باضرابات ونظمو احتجاجات عند الدكتاتورية التي تدفعهم سياستها الى الافلاس . ويواجه صغار التجار ومتوسطيهم ايضا اوضاعا مشابهة ويدفعهم وضعهم المتردى الى الانضمام باعداد متزايدة الى الحركة الشعبية . المطالبة باجراء تغييرات عميقة .



لم يعد العمال الشيليين يخافون شيئا وتعلموا استخدام كافة اشكال التضال للتعبير عن مطالبهم ، كما يتبين من هذه الصورة التي التقطت اثناء اضراب نظمته عمال مناجم النحاس في التينيتي

### مليون عاطل عن العمل

زارعيا مضادا جرد العديد من الفلاحين من اراضيهم ، كما حول التعليم والصحة للقطاع الخاص مما جعلهما في غير متناول العديد من افراد الفئات الشعبية . وقد عمد ايضا الى تصفية الصناعات القليلة القائمة في البلاد . ولم يعد هناك سوى بديل اجبر امام العمال ، الا وهو التضال من اجل التخلص من الدكتاتورية واستعادة الحرية والديموقراطية .

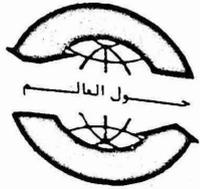
وتشير السياسة التي ينتهجها نظام بينوشيت بخطا متزايدا بين مختلف فئات السكان ابتداءً من العمال والفلاحين والمستخدمين والمثقفين حتى اصحاب المهن الحرة والتجار وصغار ارباب العمل ومتوسطيهم وبعض قطاعات البرجوازية الوطنية .

وفي مواجهة ضغوط الجماهير تحاول هذه البرجوازية الوطنية جامدة التوصل الى "اتفاق قومي" بين التحالف الديمقراطي والدكتاتورية حتى تسلم الأخيرة مقاليد السلطة للمدنيين . وتعتمد البرجوازية التشيلية في ذلك على تفهم البهت الابيض بل وساعدته ، والواقع ان الاحداث الأخيرة التي شهدتها كل من مايبتي والفلينين قد اثارت مخاوف شديدة لدى بعض اوساط البرجوازية القومية الكبيرة .

وقد تلاقت التناقضات في صفوف "التحالف الديمقراطي" من جراء فشل محاولات عقد "اتفاق وطني" خاصة بعد ان انسلخت عنه إحدى فصائله ، وهي الحزب البراديكالي . وقد حدد هذا الحزب هدفا له اقامة اتصالات مع

### كيف تتدفق الأموال ؟!

اشارت الوثائق الصادرة عن الامم المتحدة الى ان تدفق الأموال بين الدول الغربية والدول النامية منذ عام ١٩٨٢ . يسير باتجاه القرب . ففي عام ١٩٨٥ ، وحده تدفق اكثر من ٢٠ مليار دولار اميركي من البلدان النامية الى البلدان الرأسمالية على شكل تسديد الديون ولوائحة ومن خلال تصدير الارباح الى الشركات الاحتكارية .



### تهديدات اميركية جديدة

عادت واشنطن الى توجيه التهديدات الى الدول العربية . فقد صرح "روبرت اولكي" مدير مايس مكتب مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الاميركية بان الولايات المتحدة تستعمل في المستقبل ايضا ضد الارهاب كما كانت الحال في حادثة اختطاف الطائرة المصرية التي اقلت المسلحين الذين سيطروا على السفينة الايطالية "اشيل لورو" والغارة الجوية الاميركية على اهداف ليبية . وازدادت واشنطن تشترك حاليا في جهود تعاونية مهمة "مع ٥٠ دولة لمواجهة الارهاب" .

### واشنطن "لم ترد" على مقترحات موسكو السلمية

قال "ادوارد ديجريجان" نائب الناطق باسم البيت الابيض بان الولايات المتحدة تقوم بدراسة اخرى ما قدمه الاتحاد السوفييتي من اقتراحات لتخفيض التسليح ، كما تقوم باعداد الرد على هذه المقترحات . ورفض ديجريجان الكشف عن طبيعة الوقت الاميركي اذا هذه القضية وقال "نحن لا ننوي التحدث علنا عن ذلك" . وتشير اقوال الناطق الاميركي الى استمرار تعنت واشنطن في الاستجابة للمبادرة السلمية السوفييتية .

### تركيا مخزن للأسلحة النووية

اعترف الناطق باسم وزارة الخارجية التركية بوجود مستودعات للأسلحة النووية الاميركية في تركيا . كما اعترف هذا الناطق دون حياء بمراطة اربعة ارباب من طائرات (ف-٤) و (ف-٤٤) تحمل على متنها اسلحة نووية .



ظن طلب بالافراج عن نلسون مانديلا

طبعته هذه البطاقة بمناسبة اتحاد النقابات العالمي في حملة التضامن العالمي من اجل الافراج عن نلسون مانديلا ، المدير العام في شركة البترول في سيل حرة واصف شعب جنوب افريقيا وسائر الشعوب السياسيين في جنوب افريقيا وقد ارفقت نسخة منها في العدداً من "اشوا" على الحركة النقابية ويدعوكم اتحاد النقابات العالمي للمشاركة في هذه الحملة التضالنية بارسال البطاقة التي يرسلها بوتيا في اقرب وقت ممكن .

### اتساع حلة القمع السلفادوري

قامت السلطات العسكرية السلفادورية باعتقال رئيسة الاتحاد الوطني لعمال السلفادور بدعوى لها علاقة بالمنظمات اليسارية . الجدير بالذكر ان هذه الاعتقالات شملت ايضا العديد من الناشطين النقابيين وجاءت على خلفية قيام الضاللات الصالية التي شهدتها السلفادور . هذا وقد أعلن عن رسمي في سان سلفادور بان الاعتقالات تشمل ايضا مسؤولين في نظام جامهيريية اخرى مثل "لجنة خلق الانسان" و "لجنة امهات المنقذين السياسيين والمفكرين" .

### تشجيع جثمان القائد الشيوعي لي زوان

هانوي - شجع الشعب الفيتنامي ، يوم الاحد الماضي ، الى طواف الاحقر جثمان لي زوان ، الشخصية البارزة في الحركة الشيوعية والعمالية العالمية وحركة التحرر الوطني والسكريير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي . ووضع جثمان المفيد على منصة قصر "هادين" للاجتماعات في هانوي . وجاءت لتبجيل ذكرى لي زوان ولود عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي والجمعية الوطنية ومجلس الدولة وسجلس الوزراء ، في فيتنام وهيئة رئاسة اللجنة المركزية للجمعية الوطنية في فيتنام وممثلون عن القوات المسلحة واعضاء الحزب القدامى وقدماء المشاركين في الحركة الثورية .

### واشنطن تعتذر لاسرائيل على فضيحة القنابل العنقودية

اعتذرت ادارة ريفزان لاسرائيل حول ما وصف بالكشف غير المتعمد لوسائل الاعلام عن تورط اسرائيل في عملية تهريب الرمي جاي . بسبب ذكر اسم اسرائيل في خارج الولايات المتحدة . ولاحظ المراقبون بهذا الصدد ان "الاعتذار الاسرائيلي لاسرائيلين لا ي دور لهم في هذه الفضيحة الاميركية من تحديد نتائج هذا التحقيق والمحاو بارجاع الى نلي السورول ايركوست مع السفير الاسرائيلي في واشنطن منير روزان وطمانه بان له ليس لدى ادارة ريفزان اي نية "لاتهام اسرائيل" . كما مرة اخرى ، كما حصل بالنسبة لفضيحة الجاسوس بولارد ، بان الاعتراف الرئسي ليس على وصول المعلومات الى اسرائيل بل حول كيفية اوصولها وضرورة تهريب القنوات الصالنة لذلك .



### رأي الطلیحة - بقية

ومثل ذلك تحول "مشروع بيرس" الاقتصادي الى "خطة تنمية" اردنية دون تغيير في الاهداف والوسائل ووجه التمويل . ولهذا كيف يمكن ان يصدق احد ان الاجراءات الاردنية تستهدف اعادة الاراضي المحتلة، وجميعها تعطى بالرض الاسرائيلي ، وتشكل نسخة طبق الاصل عن الاجراءات الاسرائيلية ؟ ان التصديق غير ممكن، الا اذا صدقنا بان اسرائيل كانت طوال السنوات الماضية "تتناهل" ، دون ان تعرف، من اجل تخليصنا من الاحتلال الاسرائيلي ! ولما كان هذا خارج نطاق السؤال ، فان نجاح الاجراءات الاردنية، سوف يكون هو الاخر خارج هذا النطاق . والايمام بيننا !

### اتفاق لتغيير - بقية

ومنعنا من دخول الاردن ، اذا ما تبين ان احد الرادعا يمارس سياسة النظام الاردني . وكشفت مصادر اخرى بان الحكومة الاردنية قد وجهت تعليمات محددة حول نشاط البلديات باعتبارها دوائر تابعة لعمان، واكدت ضرورة وضعها تحت الاشراف المباشر لموظفين اردنيين، وتقييد تحركاتها ونشاطها باوامر مباشرة من السلطات الرسمية الاردنية، وذلك على غرار العلاقة القائمة بين هذه السلطات وبلديات الكرك وجعلون والزرقاء في الاردن . وبموجب هذه التعليمات يحظر على رؤساء البلديات اجراء مقابلات مع الصحفيين ، او الاتصال مع اي جهة او مؤسسة بدون موافقة الحكومة الاردنية، ويتوجب عليها وضع جميع ميزانياتها تحت الاشراف المباشر لديوان الحاسبة الاردني

الاردنية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد جاء هذا التأكيد ضمن سلسلة من التحركات التي ابتدأها النظام الاردني في محاولاته لاجراء "قيادة بديلة" في الارض المحتلة . وذكرت مصادر علمية في عمان انه من ضمن المخططات التي السح اليها كنعان، اكانية الفاء، ما يسمى بوزارة "شؤون الوطن المحتل"، وتكليف الوزارات الاردنية المختلفة للاشراف مباشرة على شؤون الضفة والقطاع لتأكيد تبعيتها للمؤسسات الرسمية الاردنية.

وتقل عن مسؤول اردني كبير قوله بان الاردن سيزيد اشرافه على الشؤون الصحية والتعليمية ، كما سيزيد من اجراءاته التأديبية ضد القوى الوطنية المعارضة لسياسته داخل المناطق المحتلة، بما في ذلك فرض عقوبات جماعية على عائلات باكملها

### مصادر عسكرية - بقية

ولوحظ ان تجدد الحملة الاسرائيلية ضد سوريا قد توافقت ايضا مع نشر انباء، في الصحف الاميركية والبريطانية ، حول سؤالية السفير السوري في لندن، عن محاولة تفجير طائرة الدغال الاسرائيلية في مطار صهيرو، كما توافقت ايضا مع محاولات الاعتقاد، على المراقبين السوريين في بيروت .

الشمال ، ان الحرب الراحدة ستفضي على امكانيات قيام سوريا بمفاجأة اسرائيل وتقلص الاضرار التي يمكن ان تلحق بها" . وتحديث صحيفة "دافار" المقربة من حزب "المعراج" الاسرائيلي من جانبها، عن احتمالات حدوث صدام عسكري مع سوريا، وذلك بحجة تزايد الدور السوري في لبنان .

### ميرفي يؤكد - بقية

تلتزم التزاما لا رجعة فيه، بضمان الحفاظ على تفوق اسرائيل في المنطقة . من ناحية ثانية نقلت الصحف الاميركية معلومات مفادها بان "خبرا" اجانب، ولهبوا سعوديين، هم الذين سيشغلون ويشرفون على طائرات الاواكس .

تحمي مصالحها في الشرق الاوسط بمساعدة المملكة العربية السعودية والدول الخليجية ، وأشار الى ان وجود هذه الطائرات في حوزة السعوديين لن يؤثر سلبا على امن اسرائيل، لا سيما وان الادارة الاميركية الحالية، اسوة بالادارات السابقة،

### «برأندا» الانجليزية في القدس



الاول مرة في البلاد، بانكتم الحصول على صحيفة "برأندا" السوفيتية، التي تصدر في لندن ، اسبوعيا ، باللغة الانجليزية ، وهي نسخة طبق الاصل عن "برأندا" السوفيتية . كما تصلنا اسبوعيا ايضا صحيفة "لومانتيتيه" الفرنسية . هاتان الصحيفتان وصفت لتقديمها اخرى تجدونها لدى : مكتبة "الطلیحة" لصاحبها عمير دغسنا بساب العاصود - القدس

### الاتحاد السوفيتي يؤكد تحويل جنوب شرق آسيا الى منطقة سلام وتعاون

والتشجيع التي جرت في هانوي بمناسبة وفاة لي دوان الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي . وذكرت وكالة "تاس" السوفيتية ان المشتركين في المباحثات اشاروا الى انه لا توجد، في الوقت الحاضر، قضية اهم من تفادي الكارثة النووية، التي تنتظر عليها سياسة القوى العدوانية الامبريالية بزعماء الولايات المتحدة . وكان وفد حزبي وحكومي سوفييتي برئاسة ريجوكوف قد زار هانوي في الفترة الواقعة بين ١٢ و١٥ تموز الحالي . واشترك في مراسم الحداد

هانوي - ايد الاتحاد السوفيتي مبادرات فيتنام لاوس وكامبوتشيا الرامية الى تحويل منطقة جنوب شرقي اسيا الى منطقة سلام واستقرار وتعاون . وجاء التأييد السوفيتي في معرض المباحثات التي اجراها نيولاي ريجوكوف رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي مع القادة الفيتناميين . وكان وفد حزبي وحكومي سوفييتي برئاسة ريجوكوف قد زار هانوي في الفترة الواقعة بين ١٢ و١٥ تموز الحالي . واشترك في مراسم الحداد

### التجارب العلمية تفند مزاعم البيت الأبيض بشأن حظر التجارب النووية

النووية يستحيل تطبيقها، لانها لا تمكن الرقابة التامة على التجارب النووية

### غروميكو يلتقي بالرئيس الاميركي الاسبق «نيكسون»

استقبل اندريه غروميكو رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى في موسكو يوم الثلاثاء الماضي الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون . وقد اعير الاهتمام الرئيسي اثنا المباحثات للاوضاع الدولية، وللعلاقات الاميركية - السوفيتية ، كما ذكرت وكالة "تاس" السوفيتية للانباء . ويقوم نيكسون بزيارة خاصة للاتحاد السوفيتي .

### التجارب العلمية تفند مزاعم البيت الأبيض بشأن حظر التجارب النووية

اجرت مجموعة من العلماء السوفيت والاميركيين تجربة مشتركة لتحديد امكانيات الرقابة على عدم اجراء التفجيرات النووية . ونفذت التجربة في منطقة التجارب السوفيتية شرقي كازاخستان . واتنا التجربة ركبت اجهزة اميركية لقياس وتسجيل الذبذبات الارضية الذرية ، وتبين ان الاجهزة قادرة على رصد هذه الذبذبات وتسجيل ادق الحركات في باطن الارض . وعقب رئيس الفيزيائيين الاميركيين في لجنة حماية البيئة الطبيعية في الولايات المتحدة على نتائج التجربة بقوله : "انني اعتقد اننا فندنا كل الحجج التي تقدم بها البيت الابيض والقائلة بان المعاهدة الخاصة بحظر التجارب

### ليني يلخص نتائج زيارته لواشنطن

وصف رئيس الزكازن الاسرائيلي "بريه ليني" لقاءاته مع المسؤولين الاميركيين في واشنطن بانها كانت حمئة ودوية للغاية . واكد "ليني" بان التسولمين الاميركيين لم يسيروا لرامن الموضوعات التي تتحدث عنها المحادثات مثل قضية تسريب المعلومات من القابل الانشطارية، او قضية قهاسو بولارد . ونفى وجود اي توتر في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية . وقال ليني ان هذا التوتر غير قائم سوى على صفحات الجرائد وفي وسائل الاعلام .

### التحقيق في قضية «جهاز الأمن» ان تشمل المستوى السياسي

على الرغم من تصريحات كل من شعبون بيوس وهايم بارليف بان التحقيقات التي ستجرها الشرطة الاسرائيلية في قضية "رئيس جهاز الامن العام" ستشمل جميع المتورطين في القضية، الا ان القائد العام للشرطة الاسرائيلية استبعد ان تصرح ادلى به لمحيفة "جيزورولم بوست" الاسرائيلية ، ان تشمل هذه التحقيقات المستوى السياسي في الحكومة الاسرائيلية . واكد القائد العام للشرطة الاسرائيلية بان هذا التعليل سيقتصر فقط على المسائل الاجرائية التي تتعلق بتفصيل لجان التحقيق السابقة والادلات بمعلومات كاذبة . وهذا يعني ان قضية قتل الشابين العربيين بعد اغتالهما لن تخضع لاي تحقيق .

### حلمة شعبية لمطاردة مهربي المخدرات في مخيم شعفاط

بواصل امالي "مخيم شعفاط شمال القدس، حملتهم ضد ظاهرة تعاطي المخدرات، التي اصبح المخيم وكرا لها، مما اصبح يشكل تهديدا يوميا لحياة السكان ومستقبل ابناءهم وخاصة الاحداث . وكان النشأت من امالي المخيم ، من مختلف الاعمار، قد احتشدوا، مساء الاثنين، في ساحة المخيم، وهاجموا تجار ومهربي الحشيش وزبائنهم اسرائيليين، الذين تصاد وجودهم في تلك الاثناء . وبأني هذا الدور الذي يقوم به سكان المخيم ، نتيجة لعدم قيام الذرع الشرطة الاسرائيلية بدورها في الحد من خطورة هؤلاء الحشاشين، رغم انها "مشقة" عندما يتخلل الامر بمداهمة بيوت السكان الامنيين .

### نعي نقابي

البيجرة - ارملة الفقيد واخيه محمد فرح الطويل واولاد اخوته حسني وحسين وعبد الكريم وجمال وتوفيق ورفيق ، والاربعم وانسانهم ، وعموم عائلة الطويل واصدقائهم ، يتنون النعابي المرحوم :

حسن فرح الطويل (ابو علي) احد مؤسسي نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في البيرة منذ اوائل الخمسينيات . الذي توفي . يوم الاثنين الماضي ١٤/٧/٨٦ . عن عمر يناهز ستين عاما .

له الرحمة ولكم طول البلاء لتقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في حي "عين ام الفرايط" في البيرة

تعزية	تعزية
عاطف سعد يشاطر	نقابة عمال البناء، والمؤسسات عامة في رام الله والبيرة والذوا، من وفاة احد مؤسسيها، النعابي المرحوم :
عسى وفاة :	حسن فرح الطويل (ابو علي)
والدته	تقدم من ارمته واولاده وعموم شنته ياحم انتقاري .
وتتقدم سن انبا	تقبل الرحمة والدوية السبر والسلوان
الفقيدة وال عقل الكرام	
ياحمر التعازي .	

### رسائل من - بقية

وانتقد غورباتشوف الموقف الاميركي السلبى، وقال : "ان الشئ الوحيد الذي تحلق نيله، ردا على المبادرات السوفيتية، هو اعلان الرئيس ريغان بان معاهدة سالت ٢ سبقة" . وهكذا ، اضاف غورباتشوف تضع والوطن المزيد من المرافيل امام وفد سبان التسلح .

### نموذج «لصامتين» - بقية

نهاية تقريرها عن احد الاشخاص الموالين للاردن، الذي لم يذكر اسمه وصه للذين ينتقدون الاردن بانهم مثل «الكلاب التي تنجح» ! ومن المعروف ان هذا الموظف هو احد الصامتين الذين ذكر الملك حسين انهم صامتون حتى الان ! لاى جواهر ودرر منتقل من على السنتهم بعد هذا الكلام !!

# تفاهم اميركي - اردني على الخطوات المقبلة في المناطق المحتلة

## الملك حسين : «ليس بوسعنا أن نتوقف ولن نتوقف»

حدد وزير الخارجية الاميركي "جورج شولتز" بان احدي السبر الهامة لفشل جهود الملك حسين في اتفاق ياسر عرفات ومنشئته للتحرك باتجاه السلام . تتمثل في ضرورة استمرار الجهود بخية التوصل الى اتفاق مقبول حول تمثيل الفلسطينيين ضمن وفد اردني - فلسطيني مقبول يعقد محادثات مع اسرائيل - وهذا ما اكده الملك حسين ايضا عندما قال "ليس بوسعنا ان نتوقف ولن نتوقف" .

ولاحظت وكالات الصحافة الفرنسية ان ملك الاردن بيدي . عن قصد ، "تميزا بين مؤسسات منظمة التحرير التي تعترف بها عمان" وبين القيادة الرسمية للمنظمة التي تتفق حسب اقواله للمصادفة!

ويلفت المراقبون الانتباه الى ان الملك قد تحدث ايضا في تصريحاته "عن ضرورة اعطاء سكان الضفة الفرصة للحديث والمشاركة في أي جهود لحل القضية الفلسطينية، كما يشيرون الى ذلك الجانب من اقواله التي حصر فيها القضية الفلسطينية في سكان الضفة والقطاع معتبرا ان ذلك شكل احد اسس الخلاف مع القيادة الرسمية للمنظمة .

واذا ما اخذت اقوال المنسق "ابو الزعيم" كناطق صغرى باسم النظام الاردني الى صحيفة "واشنطن تايمز" بعين الاعتبار، ولا سيما حول عقد مؤتمر لحركة فتح في الاردن خلال شهرين لظرد ياسر عرفات نهائيا من الحركة ولاخذا قرارات حاسمة من اجل "دفع مسيرة السلام الى الامام" على حد تعبيره، يمكن التعرف بسهولة على طبيعة الخطوات القادمة للملك . ويمكن فهم معنى اقواله عن

القيادة التي فقدت مصداقيتها" وعن هوية القيادة المطلوبة للمنظمة بشخص ابو الزعيم وغيره من المرشحين الاردنيين والاميركيين لتمثيل الشعب الفلسطيني .

لقد اكد "الفاهم" الاردني - الاميركي ، كما عكسته تصريحات الملك حسين وشولتز ، واسراع بيروس بايجاد مدير مكتبه ابراهام تايمير الى واشنطن "لدراسة السبل الكفيلة باجراء" مفاوضات بين الاردن واسرائيل . ان الاطراف الثلاثة قرووا مواصلة التحرك المشترك واستبدال "الجانب الفلسطيني الرسمي" في هذا التحرك "باخرين" يحظون بموافقة الاطراف الثلاثة ويوافقون على الشروط الاميركية - الاسرائيلية لدفع ما يسمى "بالمسيرة السلمية" .

وعلى الرغم من ان تصريحات الملك حسين المتعاقبة، خلال الاسبوع الماضي، واتسمت بعدم الكف صراحة عن خطواته المقبلة بالنسبة لتفكيك "القيادة البديلة" الا ان ما رافق هذه الاقوال من تصريحات واشارات وتحركات تعرى هذه الاهداف وتلمي على الذين مهدوا للملك الطريق لهد "تحركه بتوقيعهم معه على اتفاق عمان اعادة النظر بصورة جذرية وكاملة بمواقفهم .

حدود وزير الخارجية الاميركي "جورج شولتز" بان احدي السبر الهامة لفشل جهود الملك حسين في اتفاق ياسر عرفات ومنشئته للتحرك باتجاه السلام . تتمثل في ضرورة استمرار الجهود بخية التوصل الى اتفاق مقبول حول تمثيل الفلسطينيين ضمن وفد اردني - فلسطيني مقبول يعقد محادثات مع اسرائيل - وهذا ما اكده الملك حسين ايضا عندما قال "ليس بوسعنا ان نتوقف ولن نتوقف" .

ولاحظت الاوساط الدبلوماسية بان "افكار" شولتز وتقييماته تتفق بصورة شبة كاملة مع افكار الملك حسين وروايته للخطوات المقبلة التي يخطط لاتخاذها ولا سيما على صعيد بلورة قيادة بديلة في الضفة الغربية وقطاع غزة . ويستفاد من التصريحات التي ادلى بها الملك حسين للمراقبين الصحفيين في حديفة لفهره، ومن التحركات الاردنية التي رافقت واعلنت بجدية اطلاق المكاتب . بانه يضع هذه المهمة في مقدمة جدول أعماله .

ففي الوقت الذي كُتفت فيه السلطات الاردنية والملك حسين شخصا الاتصالات مع "اشخاص مسؤولين" في القيادة الرسمية للمنظمة وغيرهم في عمان تحدثت الملك في مؤتمره الصحفي عما اسماه "بالانفجار الى قيادة

### انفتاح سعودي على مصر

شهدت الايام الاخيرة مجموعة من التحركات التي تؤكد "انفتاح" السعودية على مصر ووجتها في تطوير العلاقات بين الجانبين . وقد ابتدأ ذلك بقرار منح مصر ٢٠٠ طن من القمح السعودي ومن ثم تصريحات الملك فهد التي ادلى بها لصحيفة "الامرام" الرسمية المصرية وشارك فيها "بالرئيس" المصري حسني مبارك وجهود من اجل قيام مصر بدورها الريادي في العالم العربي . كما رافق ذلك اجماع الصحف السعودية الرسمية على الاشارة بدور مصر وهذا ما اشارت اليه صحيفة "الجزيرة" على سبيل المثال عندما تحدثت عن ان العلاقات السعودية - المصرية ظلت صلبة ومتينة رغم الاحداث التي توالت على الساحة السياسية، اي رغم اتصالات كامب ديفيد .

### الخطاه السوفيتي يحده دعوى لتقيد المؤتمر الدولي

كشفت دعوة القائد السوفيتي "ميخائيل غورباتشوف" الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط واسراع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل لرفض هذه الدعوة، مسؤولية هذه الاطراف ودورها في توتير الاوضاع في المنطقة وفي استخدام مختلف الوسائل والضغوط بهدف تدمير الحل الاميركي وفرض الصفقات المنفردة على فرار كامب ديفيد . وكان "ميخائيل غورباتشوف" قد طرح فكرة عقد المؤتمر الدولي في المحادثات التي اجراها مع الرئيس الفرنسي "فرنسا ميتران" في موسكو . وعلق المراقب السياسي لوكالة "نوفوستي" على هذه الدعوة بقوله ان الاتحاد السوفيتي كان قد اقترح منذ زمن بعيد اخراج ازمة الشرق الاوسط من الطريق المسدود عبر عقد المؤتمر الدولي لكافة الاطراف المعنية تحت رعاية الامم المتحدة، واذ ان الاتحاد السوفيتي يترشح الان لتشكيل لجنة تحضيرية لتنفيذ هذه الفكرة عن طريق اجتذاب الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي اليها .

هذا وقد برزت واشنطن ورفضها للاقتراح السوفيتي بدعوة عدم اقامته لعلاقات دبلوماسية مع اسرائيل !! وكرو المناطق باسم الخارجية الاميركية موافق واشنطن المعروفة بالنسبة للتسمية في الشرق الاوسط . وبعد ساعات من الاعلان اجملته وتفصيلا بقوله ان الحل الوحيد هو اجراء مفاوضات مباشرة مع الاردن !

وتشير الاوساط الدبلوماسية الى ان الاتحاد السوفيتي يترشح لانضمام اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته الوطنية المستقلة في هذه المناطق . ولذلك فهما يرفضان الاقتراح السوفيتي .

وتضيق هذه الاوساط بان طرح الاتحاد السوفيتي لانتزاعه في هذا الوقت بالتحديد، ليلتج النجالي امام الذين وقفوا على "اتفاق عمان" للخروج من وظيفتهم واتباع طريق آخر يحظى على دعم اصداقنا، الشعب الفلسطيني وفي مقدمتهم الاتحاد السوفيتي ويتوافق مع برنامج الاجماع الوطني الذي اقترهه الدورة ال ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني وهذه هي الامة للاقتراح السوفيتي الاخير .

### خدام يستبعد المصالحة مع العراق

استبعد عبد الحلبي خدام نائب الرئيس السوري اجراء مصالحة مع العراق في المستقبل واكد في حديثه لصحيفة "الشرق الاوسط" بان هذه المصالحة تبدو بعيدة . وعن الاتهامات الاميركية لسوريا حول علاقتها بالارهاب قال خدام ان سوريا نفسها في ضحية للارهاب وذكر ان اجمالي عدد الضحايا من العمليات الارهابية داخل سوريا في الاعوام القليلة الماضية وصل الى ٥٠٠ قتيل .

### حيش يدعوا حوار فلسطيني جاد

اعلن الدكتور جورج حيش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين استعداد الجبهة للبدء بحوار فلسطيني جاد في حال صدور اشارة ايجابية واحدة عن حركة فتح تتمثل في اعلان الفاء "اتفاق عمان" والعودة الى البرنامج الوطني . واكد

جورج حيش ان من يصر على التمسك باتفاق عمان هو الذي يعيق بد الحوار واعادة توحيد م.ت.ف.

### حصار ا

لا يزال مينا الناقورة وصور عاطلين جوا . قيام الزوارق الحربية الاسرائيلية برفض شبه حصار عليهما وتفتيش جميع السفن المتوجهة الى تلك المنطقة .

### من الاسرار المعروفة لمجازر ايلول

كشفت وزير الدفاع الاسرائيلي "اسحق رابين" النقاب عن ان الملك حسين طلب من اسرائيل اثنا مجازر ايلول عام ١٩٧٠ مهاجمة سوريا . واذ ان رابين في كلمة القاها ونقلتها وسائل الاعلام الاسرائيلية ان هذا الطلب وجه عبر الولايات المتحدة التي ابلت اسرائيل "بان الملك يتعرض لخطر كبير وعليكم مهاجمة الجيش السوري" !!

### الحزب الشيوعي الفلسطيني باستعادة الوحدة الوطنية

تنصدي للمؤامرات

براع - مانفيا - لمراسل الجزيرة

اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني شجب فيه اطلاق مكاتب حركة فتح وابعاد عدد من سفنها في الاردن . هذا البيان :

"ان الحزب الشيوعي الفلسطيني يشجب ويدين بشدة هذه الخطوات في سلسل خطوات واجراءات التوسيع ضد شعبنا الفلسطيني وقضية فلسطين الوطنية، ليرى ان هذه الخطوة التوسيعية متوقفا في نهج حكام الاردن المتأمر ضد شعبنا وقضيته . ليس بل ومن البداية . ان هذه الخطوة يجب استخلاصه من هذه الخطوات التصدي المنهجي الاخرى، التي يحكم الاردن ، في الاجهر والسر ، بخصوص بالتنسيق مع حكام ابييب، هو الاسراع ، ودون ابطاء الحوار الوطني لاستعادة وحدة شعبنا وللارتقاء الى مستوى التحديات التي والتي تهدد اكثر من اي وقت مضى برمتها . وعني عن القول انه ينبغي ان لا يجرى لانجاح هذا الحوار وازالة الخطر طريقه وفي مقدمتها "اتفاق عمان" اليوم، من جديد ، من اجراءات حكام العدائنية المتصاعدة، انهم لم يروا من وراء هذا الاتفاق غير تسييس العدائنية الفلسطيني، وصولا لتدمير م.ت.ف. والممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، واجهاض كل قضيتنا الوطنية العادلة، جميع المكاسب السياسية الهامة، التي شعبنا باغلى الايمان واخشى التضحيات بالوحدة الوطنية المتلاحمة على امل الحازم للاسبورية والاحتلال الاسرائيلي والمتواطئة معهما يمكن التصدي بنجاح وجهات التأمور، التي تتحرك اليوم وتنسيق ضد شعبنا وقضيته الوطنية العادلة سوا منها ساعي الاحتلال الاسرائيلي، ارضا المحتلة وبخاصة لفرض موارنة الذاتي، او اجراءات حكام الاردن ضد شعبنا وقضيته . او ساعي خلق لمنظمة التحرير ، والتي يشكل حكام الوحدة يمكن استنهاض مهم شعبنا واحماسة الوطني الذي لا يقبض ، وسيل الوحدة يمكن سد جميع الثغرات التي عليها اعداء، شعبنا واستعادة ثقة ودعم الاسرا والاصداق، على النطاقين العربي والدولي، مقدمتهم الاتحاد السوفيتي ، الصديق الوفي وليس هناك من سبيل آخر ."

دردو فعدا كامب ديفيد فقد تمهيد الاسرائيلي الشان المعين ما استنابلس فيها مقاطعة صدر العربية

ع

ع

ع

ع

ع

ع

### الطليحة

سبب اسبوعية

صاحب الامتياز والحرر المسؤل الباس صرالله

م.ت.ف. ٢٠٦٢٨ القدس تليفون ٢٨٣٦٥

مطابع "الاتحاد" - حيفا

الاشتراكات السنوية

مشني ادورسا امريكا الشمالية امريكا الجنوبية واسرائيل انزيبيا واسيا هال حصم ٢٠ بالمنة للطلاب

٥٠٠٠ ٢٥ ٥٠ ٦٠ ٥٠ ٥٠

